

جريدة يومية سياسية

٨ — ٣٠

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 12 APRIL 1974 VOL. VI No. 1673

الجمعة ١٢ نيسان ١٩٧٤ الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٣٩٤ – العدد ١٦٧٣ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

واشنطن تشجب مجزرة كريات شمونه

واشنطن – الوكالات – نشرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا شجبت فيه المجزرة التي قام بها المسلحون صباح امس في كريات شمونة • وجاء في البيان ان وزارة الخارجية الامريكية تستنكر هذه المجزرة البشعة التي لا تستهدف اي غاية والتي وجهت ضد مواطنين ابرياء وخاصة ضد النساء والاطفال •

واضاف البيان ان هذه الوزارة تندد بكل عمل من اعمال الارهاب والتخريب وانها تاسف بصورة خاصة لهذا العمل لانه جاء في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لايجاد تسوية سلمية للمنطقة •

واضاف البيان ان الامل كان معقودا على ان تعمل جميع الاطراف المعنية من اجل ايجاد قاعدة للسلام على المدى الطويل في الشرق الاوسط وان الحاجة تدعو الى اسكات جميع الاشخاص الذين ليس في استطاعتهم ان يسهموا باي اسهام ايجابي •

ان المجزرة البشعة في كريات شمونة تؤكد الضرورة الملحة لمواصلة تاييد الجهود التي يبذلها الدكتور كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط •

الكنيست تقر بيان رئيسة الوزراء

القدس – من سليم نجار – قررت الكنيست مساء امس المصادقة على بيان رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير بالغالبية الاصوات • وقد صوت الى جانب هذا القرار الذي جاء في نهاية النقاش الذي استمر ست ساعات حول مدلولات التقرير الجزئي للجنة اغرانات كل من اعضاء التجمع والقوائم العربية وحزب المتدينين الوطنيين وحزب الاحرار المستقلين • وقد امتنعت السيدة غولدا مئير عن اجمال النقاش • وتميزت الجلسة في قسمها الاخير بالحماس والشادات الكلامية وتبادل التهم بين مقاعد التجمع ومقاعد التكتل • وحاول رئيس الكنيست السيطرة على الجلسة ونجح بذلك بعد جهود كبيرة •

واشاد السيد حاييم صدوق وزير العدل في ختام النقاش بالجهود التي يبذله اعضاء لجنة اغرانات وقال انهم يقومون بمهمة شاقة • واضاف ان كل من يحاول توجيه الانتقادات لاعضاء

البقية على ص ٨ ع ٧

حكومة غولدا مئير تواصل القيام بمهامها

بصفة حكومة انتقالية الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة

وتؤكد مواصلة الجهود الرامية الى احلال السلام مع الدول العربية

القدس – من اميل خزعل وسليم نجار – اعلنت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ان حكومتها ستستمر بالقيام بمهامها الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة • واضافت اننا سنستمر في جهودنا الرامية الى احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية • واكدت لزعماء الدول العربية بأن جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد الان للقيام بكافة المهام الملقاه على عاتقه •

وكانت السيدة مئير تتحدث مساء امس في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست للاستماع الى بيان رئيسة الوزراء عن استقالتها وللبحث في التقرير الجزئي للجنة اغرانات للتحقيق في ملابسات حرب اكتوبر •

واضافت السيدة مئير انه بموجب الفقرة ٤٠ ا من القانون الاساسي للحكومة قدمت لرئيس الدولة كتاب استقالتي من منصب رئيسة الوزراء • واضافت انه بموجب القانون تعتبر استقالة رئيس الوزراء استقالة الحكومة باجمعها •

وتحدثت السيدة مئير عن الاسباب التي دعتها الى تقديم استقالتها وقالت: في العاشر من شهر اذار الماضي قدمت للكنيست الحكومة السادسة عشرة لاسرائيل والتي حظيت بثقة الكنيست الثامنة التي انتخبت في الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول الماضي تلك الانتخابات التي ابدى فيها جمهور المواطنين وعيه وتمسكه في المبادئ والقيم الديمقراطية عن طريق اشتراك نسبة كبيرة منه في عملية الاقتراع • واضافت رغم انني قمت بتشكيل الحكومة حتى تقوم بمسؤولياتها الى نهاية المدة القانونية لها فقد قررت الاستقالة لانني تتبعت واصغيت منذ الانتخابات الماضية الى ما يجري بين الجمهور • وتوصلت الى نتيجة نهائية وهي انه لا يمكن التغاضي عما يجري لدى الجهات الشعبية في اسرائيل سواء بين الاحزاب الائتلافية او المعارضة في الكنيست • وكذلك القلق بين قسم من الجمهور •

واستطرد السيدة مئير تقول بعد ان فكرت عدة فترات في الامر وصلت الى هذه النتيجة وهي انه من المستحسن ان تعطى للجمهور ولممثليه الفرصة لاتخاذ قرار جديد بشأن حكومة جديدة وثابتة •

الحكومة الانتقالية تواصل صلاحياتها

واستمرت السيدة مئير تقول ان اسرائيل هي بلد ديمقراطي وطرق تغيير الحكم فيها لن تمس سير الاعمال المنتظمة لمؤسسات الحكومة • ووفقا للقانون فان الحكومة ستستمر باعمالها بجميع صلاحياتها حتى تقوم حكومة جديدة سواء على عهد الكنيست الثامنة او بعد اجراء انتخابات برلمانية جديدة • واضافت ان التعليمات قد صدرت الى جميع سفراء اسرائيل لابلاغ المسؤولين في الدول المعتمدين

البقية على ص ٨ ع ٦

حادث كريات شمونه

[الح]ادث الاجرامي الذي اقترفه امس في كريات شمونة منظمة احمد جبريل يدل على الدرك الذي انحطت اليه المنظمات الفلسطينية المسلحة ، ومنها منظمة احمد [جبر]يل هذه • ومن جهة اخرى تدل هذه الجريمة على ابتعاد [...] كل البعد عن الشيم العربية ، تلك الشيم التي تبرأ من [...]هم ، وتخجل من انتمائهم الى الشعب العربي الاصيل • [ف]ليس من شيم العرب قتل الاطفال ، وليس من شيمهم [قتل] النساء ، وليس من شيمهم قتل الناس الابرياء العزل • [ليس] هذا فقط ، بل ان هذه المنظمة ، بجريمتها البشعة [...] لا تستطيع ان تدعي بانها حركة تحرير ، فحركات [التح]رير لا تعتنق قتل الاطفال والنساء والناس العزل مذهبا • [ان] الجريمة التي اقترفها رجال احمد جبريل يوم امس قد [اثار]ت استياء كبيرا جدا في الراي العام العالمي ، واظهرت [للعا]لم اجمع من هم هؤلاء الذين يدعون ، زورا وبهتانا ، انهم [يخد]مون القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني •

[و]نحن على يقين من ان كل عربي ، اينما كان ، لابد من [ان] يستهجن هذا العمل المنكر ولا بد من ان يستنكر هذه [الجر]يمة السافلة التي اقترفت في كريات شمونة يوم امس [اشد] الاستنكار •

• • •

[...] بتقديم السيدة غولدا مئير استقالتها الى رئيس الدولة يوم امس تكون قد استقالت [...]ا حكومتها ، بصورة نهائية رسمية • وبالرغم من ان [...] احتمالا بتاليف حكومة جديدة من قبل احد اعضاء [...]ست من حزب العمل ، الا اننا لا نعتقد بان هذا هو الحل [...]ل للازمة ، لكون الحل الامثل ، بنظرنا ، هو حل [الكني]ست نفسها ، واجراء انتخابات جديدة ، كي تتمتع [البلا]د بحكومة مستقرة لا تتقاذفها الاهواء من كل جانب • ان [السي]دة غولدا مئير قد سجلت صفحات لامعة في تاريخ الشعب [الاسرا]ئيلي ، ولا بد انها ستدخل التاريخ كاحدى الشخصيات [...] التي خدمت شعبها وبذلت الغالي والرخيص من اجله • [و]ما نتمناه لها ولانفسنا في هذه الساعة هو ان تشهد [...]ك الامنية التي ما زالت تتطلع الى تحقيقها ، امنية [ال]سلام بين اسرائيل وجاراتها •

[...]فر من انتخابات جديدة

مقتل "١٨" شخصا وجرح "١٥"

في جريمة بشعة ارتكبها مسلحون في كريات شمونه

بين القتلى "٨" اطفال و"٥" نساء

رئيسة الوزراء تحمل لبنان مسؤولية هذه المجزرة

القدس – من اميل خزعل وسليم نجار –

افتتحت الكنيست في الساعة ٤٫١٠ من بعد ظهر امس جلستها الاستثنائية بكلمة تأبينيه القاها السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست ابن فيها ضحايا المجزرة التي قام بها المسلحون في كريات شمونه صباح امس ووقف اعضاء الكنيست دقيقتين حدادا على ارواح الضحايا •

ثم القت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء بيانا عن هذه المجزرة استهلته بالاعراب عن مشاركة الحكومة عائلات الضحايا الاسى والحزن مشيدة ببطولة سكان كريات شمونه في التصدي لجميع الاحداث • وقالت ان عدد الضحايا بلغ ١٨ شخصا بينهم ٨ اطفال و٥ نساء وجنديان و٣ مدنيين كما جرح ١٥ شخصا بينهم ٥ من المدنيين وشرطيان وثلاثة جنود و٥ من حرس الحدود •

وحملت السيدة غولدا مئير لبنان مسؤولية المجزرة القتيلة وقالت ان على حكومة لبنان ان تعلم باننا نحملها مسؤولية عملية القتل هذه والسكان الذين يقدمون العون والمساعدة للمنظمات •

وقالت السيدة مئير ان هذه ليست المرة الاولى التي يتسلل مسلحون الى اراضينا ويرتكبون اعمال قتل الا ان المجزرة التي ارتكبت صباح امس في كريات شمونة تزيد في فظاعتها على كل سابقاتها •

واستطردت السيدة غولدا مئير تقول ان من واجب جميعنا ان نعمل كل ما في وسعنا للدفاع عن سكان كريات شمونة الذين عانوا طوال السنوات الماضية من الاعتداءات على ارواحهم وممتلكاتهم •

ثم تلت السيدة مئير نص المنشور الذي القاه المسلحون ويحمل اسم – الجبهة الشعبية – وقالت ان ما جاء

البقية على ص ٨ ع ٤

الفريق الجمسي يزور عمان

عمان – الوكالات – ذكرت امس صحيفة – الدستور – الاردنية ان رئيس اركان الجيش المصري الفريق محمد عبد الغني الجمسي سيقوم قريبا بزيارة رسمية للاردن •

واضافت الصحيفة انه سيرافق الفريق الجمسي في هذه الزيارة عدد من العسكريين والمدنيين الا انه لم تعلن تفاصيل عن هدف الزيارة ومدتها • وستكون هذه اول زيارة تقوم بها بعثة عسكرية مصرية للاردن منذ عام ١٩٧٠ •

الحسين يعود من الرياض

عمان – يونايتدبرس – عاد من الرياض مساء امس الملك حسين ملك الاردن بعد زيارة خاطفة للسعودية اجرى خلالها محادثات مع الملك فيصل ملك السعودية حول الوضع في الشرق الاوسط •

وكان في وداع الملك حسين في مطار الرياض الملك فيصل • وعقد الملكان بعد الظهر اول اجتماع بينهما تناول الحديث فيه التطورات في الشرق الاوسط •

وكان الحسين قد زار في مطلع الاسبوع الحالي سوريا وسيقوم بزيارة عدد من امارات الخليج ايضا •

منظمة احمد جبريل تعترف بمسؤولية المجزرة في كريات شمونه

دمشق – الوكالات – اعلنت امس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها السيد احمد جبريل بان احدى وحداتها الانتحارية مسؤولة عن الهجوم في كريات شمونة •

وقال بيان اصدرته الجبهة ان وحدة انتحارية دخلت كريات شمونة بعد اشتباكها مع قوات الامن الاسرائيلية ونجحت في السيطرة على منزل وعلى مبنى في شارع بالبلدة واحتجزت عددا من الرهائن • وطلب البيان من السلطات الاسرائيلية اطلاق سراح ١٠٠ مسلح فلسطيني محتجزين في السجون الاسرائيلية بينهم الارهابي الياباني كوزو اوكاموتو الذي قام بالمجزرة في مطار اللد ، مقابل الافراج عن الرهائن

ويذكر ان الجبهة الشعبية – القيادة العامة هي اقل المنظمات الفلسطينية المسلحة المعروفة ولكنها نشيطة جدا • وهي تدعو الى استقلال تام للمنظمات عن الحكومات العربية • ويبدو ان هذا الهجوم وقع خلافا لرأي السيد ياسر عرفات الذي قال في مقابلة نشرتها مجلة «روز اليوسف» المصرية يوم الاثنين الماضي ان المسلحين اوقفوا نشاطاتهم من البلدان العربية المجاورة

البقية على ص ٨ ع ٣

فالدهايم: نقطة تحول بتاريخ الامم المتحدة

نيويورك – رويتر – قال السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ان تدخل الامم المتحدة في حرب اكتوبر بالشرق الاوسط وارسال قوة الطوارئ الدولية لحفظ السلام في المنطقة يشيران الى نقطة تحول في اعمال الامم المتحدة •

وكان فالدهايم يتحدث في مادبة عشاء اقيمت على شرفه ليلة الخميس الماضية من قبل ادارة وكالة الانباء «رويتر» • وقال ان عملية الامم المتحدة في الشرق الاوسط قد ادت الى اعادة الثقة بالمنظمة العالمية واعرب عن ثقته بان الامر سيؤدي الى نجاحات اخرى للامم المتحدة في السنة الحالية •

تركيا تنفي وقوع حوادث عسكرية على الحدود اليونانية

انقرة – و.ص.ف – نفت اوساط رسمية في انقرة امس الاشاعات القائلة انه وقعت حوادث عسكرية على الحدود اليونانية التركية •

وقالت هذه الاوساط انه من المحتمل ان يكون مصدر هذه المعلومات قيام الجيش التركي بمناورات في تراكيا الشرقية حسب جدول زمني تحدد قبل بضعة اشهر ، وان هذه المناورات معدة لامتحان الجيش تمهيدا للتقدم بالرتب

رسالة من بريجنيف لرئيس حكومة اليابان

طوكيو – وص‌ف – سلم امس السفير السوفياتي السيد اولغ تروبانسكي ، رسالة الى السيد كاكوي تاناكا ، رئيس وزراء اليابان من السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي • وذلك ردا على الرسالة التي كان السيد تاناكا قد بعث بها الى السيد بريجنيف في مطلع هذا العام • ولم يعلن عن فحوى الرسالة غير ان مصادر حكومية في طوكيو قالت انها تتطرق الى المشاكل المعلقة بين البلدين وكذلك الى التعاون السوفياتي الياباني في حقل تطوير الثروات الطبيعية في سيبريا •

رئيس حكومة لبنان يعقب على بيان رئيسة الوزراء

بيروت – و.ص.ف – عقب رئيس الحكومة اللبنانية السيد تقي الدين الصلح مساء امس على بيان رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير في الكنيست بان لبنان مسؤول عن العمل الاجرامي الذي ارتكب في كريات شمونة بقوله: «ان هذه ليست المرة الاولى التي يلقي زعماء اسرائيل المسؤولية عن اعمال كهذه على لبنان وذلك لتبرير اعمالهم العدوانية ضد الاراضي اللبنانية»

وقد استند الصلح على بيان ياسر عرفات الذي قال بانه توقفت اعمال المسلحين من جنوب لبنان وان جميع الاعمال تجري من داخل اسرائيل نفسها

نيكسون يجتمع مع بومدين

واشنطن – وص‌ف – اجتمع الرئيس نيكسون في البيت الابيض امس مع الرئيس الجزائري هواري بومدين •

ويعتبر هذا حدثا خارج العادة لانه لم يسبق ان اجتمع رئيس امركي في البيت الابيض مع رئيس دولة اجنبية ليس للولايات المتحدة علاقات دبلوماسية معها •

وكانت الجزائر قد قطعت علاقاتها مع الولايات المتحدة في اعقاب حرب الايام الستة • وعلم ان محادثات نيكسون وبومدين تناولت ايضا امكانية استئناف العلاقات بين الدولتين •

مظاهرة ضخمة في اديس ابابا

اديس ابابا – رويتر – شهدت اديس ابابا بعد ظهر امس اضخم مظاهرة عرفتها منذ بداية الازمة الاثيوبية • وقد بلغ عدد المتظاهرين حوالي ١٠ الاف شخص ، وقد مروا امام القصر الامبراطوري دون ان تحدث بينهم وبين رجال الامن اية اشتباكات

ويطالب المتظاهرون ومعظمهم من موظفي الخدمات العامة المضربين باقالة عدد كبير من المسؤولين في اثيوبيا بتهمة الفساد •

الكويت يرحب بتصريح صدام حسين

الكويت – رحب المسؤولون الكويتيون امس بتصريح ادلى به السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي هذا الاسبوع اكد فيه تطلع الحكومة العراقية الى تسوية ودية لنزاعات الحدود بين العراق والكويت •

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية اليوم ان تسوية مشكلة الحدود بين العراق والكويت هي خطوة مهمة نحو تحسين العلاقات بين البلدين •

جرح جنديين اسرائيليين بنيران السوريين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان القوات السورية اطلقت نيران المدافع الثقيلة قبل وبعد ظهر امس باتجاه القوات الاسرائيلية جنوبي المنطقة التي احتلتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب اكتوبر وجنوبي هضبة الجولان وردت القوات الاسرائيلية بنار المدفعية الثقيلة واسفر تبادل اطلاق النار عن اصابة جنديين بجروح •

بدء المحادثات بين الاسد وبريجنيف

دمشق – رويتر – بدأت بعد ظهر امس المباحثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي حول الموقف في الشرق الاوسط •

واكد راديو دمشق الذي اورد النبا ان مباحثات الجانبين ستستأنف صباح اليوم •

وكان الرئيس حافظ الاسد قد وصل الى موسكو صباح امس حيث استقبل استقبال الابطال من قبل الزعامة السوفياتية •

فيصل: روسيا مسؤولة عن انتصار اسرائيل في حرب حزيران ٦٧

بيروت – و.ص.ف – صرح الملك فيصل ، عاهل السعودية في مقابلة نشرتها امس مجلة «الحوادث» اللبنانية ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد ابلغه بان السفير السوفياتي طلب اليه في الخامس من حزيران ١٩٦٧ عدم مهاجمة اسرائيل واكد له انه اذا لم تقم مصر باعمال عدائية فان اسرائيل لن تهاجم ايضا •

وقال انه لهذا السبب فان الاتحاد السوفياتي الذي حال دون فتح القوات المصرية النار ، هو الذي تسبب في نكبة حزيران ١٩٦٧ • واضاف الملك فيصل ان السوفيات قد [...]

فهمي الى واشنطن

القاهرة – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السيد اسماعيل فهمي ، وزير الخارجية المصرية الموجود الان في نيويورك ويشترك في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المواد الخام في العالم سيتوجه الى واشنطن بدعوة من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية

ولم تذكر الصحيفة المدة التي [...]

مكاريوس يزور الصين

نيقوسيا – رويتر – اعلن [...] نيقوسيا ان الاسقف مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية سوف يقوم بزيارة رسمية للصين الشعبية تستغرق ١٠ ايام وذلك في شهر تموز القادم •

مندوب الصين يحمل بشدة على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويصف الزعماء السوفيات بـ "تجار الموت"

الامم المتحدة – يونايتدبرس – قال امس نائب رئيس [وزر]اء الصين الشعبية السيد تانغ هسياو فينغ في خطابه [ام]ام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبحث قضية المواد الخام في العالم ، ان البلدان العربية المنتجة للنفط قد احسنت صنعا عندما استخدمت سلاح النفط لتوجيه ضربة للصهيونية وانصارها •

واضاف ان هذه كانت عملية طلائعية من جانب الدول النامية في صراعها ضد الامبريالية • وقال ان ما جرى بالنسبة لسلاح النفط يجب ان يجري بالنسبة لسائر المواد الخام ايضا •

البقية على ص ٨ ع ١

[ق]رض امريكي لمصر

[واش]نطن – رويتر – اقرت وزارة [الزراعة] الامريكية قرضا بمبلغ ٢٤٫٧ [مليون د]ولار لمصر لشراء منتجات زراعية [...] •

[وهذا] اول قرض اعتيادي تقره [وزارة] الزراعة الامريكية لمصر منذ [...] عندما اوقفت القروض لشراء [منتجات] زراعية امريكية اثر ارتفاع [الاسعا]ر في السوق الامريكية الداخلية

مسابقة الانباء

قسيمة رقم – ٨٠ –

الاسم : ______

العنوان : ______

شكر على تعاز

نابلس – روحي وعصام عفيف طبيله وابناؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد امين عفيف طبيله

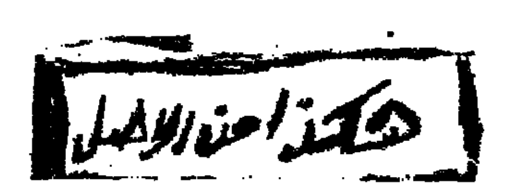
سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او بارسال الاكاليل او البرقيات او النعي في الصحف او الحضور الى بيت العزاء ويخصون بالشكر الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس البلدي وجميع اقسام البلدية لشعورهم الاخوي النبيل راجين من الله عز وجل ان لا يرى الجميع مكروها بعزيز لديهم •

انا لله وانا اليه راجعون

استنكار

باسمي وباسم اعضاء لجنة الامناء الاسلامية بيافا والطائفة الاسلامية نستنكر بشدة العمل الاجرامي الشنيع الذي قام به نفر عديم الضمير والانسانية في كريات شمونة • للمفقودين الرحمة ولذويهم خالص العزاء •

علي الرشيدي
رئيس اللجنة الاسلامية
والنادي الاسلامي بيافا



بدء الاحتفالات الفصحية في مختلف انحاء البلاد

القدس ـ من اميل خزعل ـ بدأت امس جميـــع الطوائف المسيحية احتفالاتها الفصحيـة باقامة الطقــوس الدينيـــة التقليدية الخاصة في مختلـف انحاء البلاد وخاصة في اورشليم القدس .

وقد وصل البلاد لهذه المناسبة الاف الزوار المسيحيين من مختلف انحـــاء العالم وكذلك من الدول المجاورة وبدأوا اشتراكهم بحضور هذه الاحتفـــالات الفصحية التي ستستمر ليل نهار حتى يوم الاحد ظهرا .

ففي الساعة الثامنة من صباح يوم امس اقامت بطريركيـــة الـــروم الارثوذكس في شرقي القدس احتفالها الديني التقليدي لغسل الارجل فـــي الساحة الخارجية لكنيسة القيامـــة بحضور جماهير غفيرة احتشدت فـــي ساحتها وعلى سطوح المباني المجاورة وشرفاتها واستمر الاحتفال حتـــى الساعة التاسعة .

وقد قامت دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل الاحتفال الذي اقيم في ساحـــة كنيسة القيامة كما ستنقل جميـــع الطقوس الفصحية الاخـــرى التـــي ستجرى لدى الارمن والسريان واللاتين والطائفة الانجيلية الاسقفية العربيـــة ليلا وبعد غد الاحـــد . وسيقـــدم والروم الكاثوليك وكذلك طقوس اليوم التلفزيون الاسرائيلي برنامجا خاصـــا عن جميع هذه الاحتفالات في الساعـــة السابعة من مساء يوم الثلاثاء .

وفي ساعات بعد الظهر تراس غبطة بطريرك الارمن الطقوس الدينية فـــي كنيسة القديس جيمس . اما الطائفة السريانية فقد اقامت شعائرها الدينية الخاصة بغسل الارجل في كنيســـة القديس مرقس .

وتحتفل الطوائف المسيحية اليـــوم بيوم الجمعة الحزينة . وفي الساعـــة العاشرة صباحا سيبدأ الموكب الديني التقليدي لحاملي الصلبان في طريق الالام في البلدة القديمة مارا بمراحلها الاثنتي عشرة حتى كنيسة القيامـــة حيث ستقام الصلوات والشعائـــر الدينية هناك . ومـــن المتوقع ان يشترك في موكب هذا العام الاف من الحجاج المسيحيين والسكان المسيحيين في القدس والضفة الغربية .

هذا وسيحتفل ظهر غد في كنيسة القيامة بسبت النور بحضور السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيســـة الوزراء للشؤون العربية والدرزيـــة والسيد تيدي كوليك رئيس بلديـــة القدس والسيد عوفاديا دنون الممثل الشخصي لوزير الشرطة . وبعدهـــا تبدأ الاحتفالات بعيد الفصح المجيد .

تعليمات حول دروس سباحة في المدارس

القدس ـ اصدر المدير العام لوزارة المعارف والثقافة تعليماته في منشور لمدراء المدارس لتوسيع الارشادات في المدارس حول السباحة هذا العام وذلك تمهيدا للبدء بتقديم دروس الزامية في الصفين الخامس والسادس بالمدارس الابتدائية .

وستبدأ الدراسة في مجال السباحة في الشهر القادم . وصدرت التعليمات للمدارس بالتشديد في هذه الدروس في الاماكن التي توجد فيها بـــرك سباحة او الاماكن التي يمكن نقـــل الطلاب اليها وتتوفر فيها بـــرك للسباحة .

مدرسة اناث نابلس تحتفل غداً بعيد الأم

نابلس ـ من محمد عميره ـ تحتفل مدرسة اناث نابلس الاعدادية يوم غد السبت ، بعيد الام .

وقد استنكر عدد كبير من وجهاء اللاجئين واولياء امور الطالبات اقامة مثل هذه الحفلة في الوقت الحاضـــر وقالوا ان عيد الام مضى عليه قرابة الشهر وان تأخير الاحتفال به كـــان لدوافع شخصية وان عيد الام هو مجرد رمز في يوم محدد ليس بحاجة الـــى اقامة مثل هذه المظاهر والاستعراضات في غير محلها وهو بمثابة عملية نفسية لالهاء الطالبات خصوصا طالبات المرحلة الاعدادية عن واجبهن الاساسي لا سيما وان امتحانات الفصل النهائي مـــن السنة اصبح على الابواب .

وناشدوا السيد ألن جراهام مدير عام وكالة الغوث في الضفة الغربية التدخل السريع لوضع حد لمثل هذه الامور التي تسيء الى جهاز التربيـــة وتعرقل اعمال الطالبات .

قتيل في حادث طرق

صفد ـ قتل الشاب يهودا مارتي ـ ١٧ عاما ـ من سكان صفد في حادث طرق وقع له على طريق عكا ـ حيفا على مقربة من قرية مساريك .

وكان الشيخ كمال طريف ـ ٥١ عاما ـ قد صدم الشاب المذكـــور بسيارته الخصوصية .

وقد اجرى التحقيق مع الشيخ طريف حول الحادث .

المطالبة بالسماح باستيراد اسمنت

تل ابيب ـ قدم السيد دافيد شطيرن رئيس مركز المقاولين والبناء طلبا الى اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بان تقرر استيراد الاسمنت ازاء السوق السوداء الآخذة في التطور في هـــذا المجال .

وقـــال في برقية بعث بها الـــى اللجنة ان النقص في الاسمنت هـــو السبب الاساسي للتباطؤ في اعمـــال البناء واضاعة الطاقة البشرية والموارد ونتيجة لذلك ارتفاع اسعار الشقق .

واضاف ان السوق السوداء تتمثل في بيع طن الاسمنت بمبلغ ٤٠٠ ليرة بدل ٢٢٥ ليرة السعر الرسمي .

اصابة صاحب فندق بجراح من لصوص

نهاريا ـ عتيم ـ اصيب صاحـــب فندق ـ فرانك ـ بنهاريا بجراح عندما حاول منع سطاة من سرقة حلي واموال من احد نزلاء الفندق .

وكان الحادث قد وقع عندما قام احد النزلاء بابلاغ صاحب الفندق بان ٣ مجهولين سطوا على غرفته وسرقوا كمية من الحلي والاموال تقدر بـ ١٠ الاف ليرة .

فخرج صاحب الفندق على الفـــور واصطدم بالسطاة وهم يهبطون السلالم فتصارع معهم مما ادى الى اصابتـــه بجراح .

ونقل الى المستشفى في نهاريا وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في الحادث .

زيارات خاطفة للاردن

لبحث تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان السيد انور نسيبـــة توجه الى عمان في زيارة قصيرة تستغرق بعض الوقت .

ومما يذكر ان هذه الزيارة جاءت اثر عودة الملك حسين من الزيـــارة التي قام بها الى دمشق مباشرة .

وعلم كذلك ان السيد انور نسيبة كان قد سافر الى عمان قبل عشرة ايام واجتمع ببعض المسؤولين في عمان . كما قام خلال الاسبوعين الماضيين عدد من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بزيارات خاطفة الى عمان واجتمع بعضهم بالملك حسين ورئيس الوزراء الاردني وعدد من كبـــار المسؤولين في الاردن .

ويعتقد عدد من المواطنين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة بان هذه الزيارات التي يقوم بها عدد مـــن الشخصيات للاردن لها علاقة مباشرة في تمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف وان التنسيق الذي يدور الان مع عدد من شخصيات الضفة والاردن هو الاختيار للوفد الذي تتفق مبادئه وسياسته مع سياسة الحكومة الاردنية .

ومما يذكر بان تشكيل وفد مـــن الضفة الغربية لحضور مثل هـــذا المؤتمر له اهمية كبيرة بالنسبـــة للشعب الفلسطيني الموجود حاليا في الضفة الغربية ، اذ ان معظم سكان الضفة يطالبون ويؤيدون اشتراك الوفد يمثلهم في مؤتمر جنيف واي مؤتمر اخر . غير ان النوعية من الشخصيات الفلسطينية التي ستشترك في هـــذا المؤتمر ، يجب ان تكون من الشخصيات المؤمنة بعدالة قضيتها . الا وهـــي القضية الفلسطينية وان لا تكـــون مؤيدة لدولة اخرى .

تقليص احتفالات اول ايار في القدس

القدس ـ اعلن الناطق بلســـان مجلس عمال القدس ان احداث الاول من ايار في القدس ستكون هذا العام مقلصة ومتواضعة وذلك بسبب اوضاع الطوارىء والاحوال السائدة بـــين المواطنين .

وقال انه خلافا لما كان في سنوات قادمة ستتركز احداث هذا العام في نشاطات باماكن العمل والاحياء .

اشجار للتزينة في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ باشرت بلدية اريحا بالتعاون مع دائرة الزراعة في قيادة الضفة الغربية بغرس اشجار النخيل على جوانب مدخل المدينة . وذلك من اجل تجميل مدينة اريحا التي تعتبر من المدن التاريخيـــة والاثرية والسياحية في الضفة الغربية . والتي يؤمها مئات الزوار والسياح يوميا .

افتتاح مركز الاحداث في الرامـــة

يحتفل يوم الاحد ـ بعد غـد ـ بافتتاح مركز الاحداث والمكتبة التابعة له في قرية الرامة ، بحضور القـــس سليمان هيزاك مدير المركز العالمي للكتاب المقدس بالقدس والسيد سفيغ ويب رئيس نقابة ضباط البحرية في السويد والقس هولغر نسيتد مـــن فنلندا .

ويجدر بالذكر ان مركز الاحداث في الرامة هو اول مركز من نوعه في البلاد وقد قرر الاب فرج نخله وتثقيف من شباب الرامة اقامته .

وعندما توجه الاب فرج نخله بطلب المساعدة والتبرعات من عدة مؤسسات عالمية لاقامة النادي ، اقترح السيد لطفي مشعور مدير العلاقات العامـــة للمركز العالمي للكتاب المقدس على مدير المركز القس سليمان هيزاك مد يد المساعدة لهذا المشروع الحيوي .

ولم تمر الايام حتى تسلم الاب فرج مبلغا كبيرا من المال لبناء قاعة النادي . تلاه مبلغ اخر لتاسيس مكتبة تابعة للنادي .

ونشاطات مركز الاحداث كبـــيرة وعديدة قلما تجتمع في ناد واحد . وقد انضم اليه كافة شباب وشابات الرامة ومثقفيها .

اما بالنسبة للمستقبل فالمشاريع كبيرة واهمها اقامة دار حضانة لاطفال النساء العاملات في القرية . ويجدر بالذكر ان الاب فرج نخله تمكن من احضار ٣ راهبات ممرضات لـــدار الحضانة التي ستفتح في اواخر الصيف القبل .

ارتفاع نسبة المدخنين في اوساط المواطنين في اسرائيل

كراسات ارشاد حـــول التخلص من التدخين

القدس ـ عقد في مبنى كلية الطب بالجامعة العبرية بالقدس مؤتمر للمنظمة الاسرائيليـــة لمكافحة التدخين اعلن خلالـــه وزير الصحة السيد فكتـــور شمطوب انه سيطلـــب الـــى سلطـــات جيش الدفـــاع الاسرائيلي بالا تسمح ان يكون الجيش مدرسة للتدخين .

وقال انه على ضوء نتائج بحـــث اجرى في اعقاب الحرب الاخيرة يتبين ان نسبة المدخنين في البلاد عـــادت وارتفعت بحيث اصبحت ٤٠ بالمائـــة من مجموع المواطنين الذين تزيـــد اعمارهم عن ١٨ عاما .

واعرب الوزير عن اعتقاده بان توزيع السجائر على الجنود ساهم الى درجة كبيرة في زيادة عدد المدخنين بالبلاد بحيث كانت عملية التوزيع المجانـــي عاملا مغريا للشباب للبدء بممارسة التدخين .

وقال رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة انه منذ الحرب الاخيرة تسلمت اللجنة ٢٠ الف رسالة يطلب فيها مرسلوها مساعدتهم في مجال الارشاد حـــول كيفية الكف عن التدخين .

واضاف وزير الصحة ان كبـــار الاطباء اكدوا في ابحاث اجروها حول التدخين ان ممارسة التدخين تتسبب في امراض كثيرة وتضر بالصحة الـــى درجة كبيرة . وقال ان وزارته تعتزم بذل المجهودات بالتعاون مع منظمـــة مكافحة التدخين من اجل مكافحـــة التدخين بشكل خاص لدى الحوامل وابناء الشبيبة بالاضافة الى النشاطات لمكافحته بين جميع البالغين المدخنين في البلاد .

وقال ان هذا الامر ممكن بواسطة ارشادات من قبل وزارتي المعـــارف والدفاع وانه سيبذل جهده من اجل اقرار قانون منع الاعلانات عـــن السجائر في وسائل الاعلام المختلفة .

واشار الى ان من الحقائق التـــي برزت من البحث الاخير الذي اجرى حول المدخنين في البلاد هي ان نسبة المدخنين بين النساء قد ازدادت من ٣٠ الى ٣٦ بالمائة .

وقد صدرت كراسات تحتوي على الارشاد الكافية للمدخنين التي تمكنهم من التخلص من عادة التدخين الضارة .

انطبـــاع عميـــق

تتركه زيارة الـــرائدين الامريكيين عليـ[...]

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس رائدا الفضـ[اء] الامريكيان برفقة عقيلتيهما في ختام زيارة استمرت ٩ ايـ[ام] حلوا خلالها ضيوفا على وزارة الخارجية .

والفضائيان هما سكوت كاربنتـــر وادغار ميتشل . وقال كاربنتر انـ[ـه] يعتزم العودة الى اسرائيل خلال اجازته القريبة حيث سيسافر مباشرة [الى] ايلات للتمتع بالغوص .

واعرب عن اعتقاده انه ليست هنالك مدينة في العالم من اللـــه عليهـــا بالموجودات في البحر المجاور لها .

وكان الفضائيان قد قضيا الليلـــة الاخيرة من وجودهما في البلاد في ضيافة [...] سلاح الجو الاسرائيلي و[...] حكايات من طياري طائرات [...] الاسرائيليين جعلتهم يتعـ[...] درجة كبيرة .

وقد تم تصوير زيارة [...] للبلاد وستعرض بالتلفزيون تحت عنوان «الفضائيان [...] النبي موسى» .

وسيقوم الفضائيان بعد [...] الولايات المتحدة بالقاء سلسلة [...] المحاضرات عن اسرائيل .

وكانا قد زارا معهد [...] التطبيقية التخنيون بحيفا [...] عن كثب على الابحاث الـ[...] المعهد لحساب وكالة الفضا[ء] [...]

اقتراح امريكي للمساعدة في استيعاب قادمين

القدس ـ علم هنا ان السناتور الامريكي ادموند ماسكي سيقدم لمجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يقضي بان تمنح الحكومة الامريكية لاسرائيل ٥٠ مليون دولار كمساعدات لاستيعاب يهود الاتحاد السوفياتي .

وكان قد قدم مشروع قانون مماثل لمجلس النواب الامريكي من قبل عضو مجلس النواب السيد يوناتان بينغهام ويذكر ان ماسكي كان المبادر لتقديم مساعدات امريكية لاستيعاب يهـــود الاتحاد السوفياتي في اسرائيل قبـــل عامين .

رد الاكاديميين الناصريين على بيان رئيس بلدية الناصرة

بعثت سكرتارية اللجنـــة التنفيذية للاكاديميين الناصريين برسالـــة الى رئيس بلديـــة الناصرة ردت فيها على البيان الذي وجهه رئيس البلدية الى اهالي الناصرة والذي رد فيه على البيان الـــذي كانـــت السكرتارية قد اصدرته شارحة فيه اوضاع المدينة والبلدية .

ومما جاء في البيان ان المسألـــة ليست مشكلة شخصية موجهة ضد السيد الزعبي شخصيا . واضـــاف البيان :

اننا سنسير قدما في الطريـــق الذي رسمناه لانفسنا منطلقين مـــن مصلحة اهل الناصرة ، واضعين نصب اعيننا خدمة بلدنا وتخليص بلديتنا من اوضاعها المتردية ، ولن نسمح لاي عنصر ان يقف امامنا وفي طريقنا ، ولنا ملء الثقة واكيد الامل ان اهالي الناصرة على مختلف فئاتهم سيعرفون كيف يفرقون بين من يدعي الخدمـــة وبين من يخدمهم بامانة واخلاص .

اننا نجدد الدعوة للبدء حالا في العمل المشترك من اجل تغيـــير الاوضاع في البلدة والبلدية .

المطالبة باعادة النظر في انهـــاء خدمات الدكتور البرغوثي

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ارسلت يوم امس جمعية سيدات اريحا الخيرية وجمعية تنظيم وحماية الاسرة في اريحا برقية لوزير الصحة تطالبان فيهـــا باعادة النظر في القرار الذي اتخـــذ بانهاء خدمات الدكتور توفيق البرغوثي من مستشفى اريحا .

معلمون في الضفة يناشدون تحسين اوضاعهـــم

نابلس ـ لمندوبنا ـ ناشد عدد من المعلمين الذين كانوا معارين للسعودية والبلدان العربية من قبل الحكومـــة الاردنية وعادوا قبل مدة للعمل في جهاز التربية والتعليم في الضفـــة الغربية ناشدوا قائد الضفة الغربيـــة وضابط التربية والتعليم في قيـــادة الضفة معالجة اوضاعهم حيث مضى على مدى عملهم هنا قرابة ٣ سنوات وهم بدون تصنيف او درجات وطالبـــوا بانصافهم اسوة ببقية زملائهم .

المطالبة بقروض لفـــرع البيـــارات

القدس ـ علم هنا ان اصحـــاب البيارات سيعقدون مؤتمر طوارىء عام ويطالبون بتنفيذ فوري لتوصيات اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست بـــان يوضع تحت تصرف اصحاب البيارات قرض خاص بمبلغ ٥٠ مليون ليرة .

وكانت اللجنة الاقتصادية قد قررت ذلك على ضوء بحث شامل لاوضاع البيارات التي تضررت هذا العـــام بصورة قاسية بسبب ظروف الحـــرب والاوضاع الاقتصادية في الاســـواق العالمية .

وكان وزير الزراعة قد وافق على ان تنفذ هذه التوصيات ولكن اصحاب البيارات قرروا عقد المؤتمر اذا لم يتم تنفيذها خلال اسبوع .

من المســـ[...]

ورد على ما جاء [...] جريدتكم الغراء [...] في ٨-٤-١٩٧٤ تحـ[...] المسؤول ـ وبيانا [...] يوم المولد النبوي [...] يوم الجمعة الثاني عشر [...] الاول سنة ١٣٩٤ هجرية والـ[...] ٥-٤-١٩٧٤ ميلادية ، ومع [...] قمت بتلاوة سيرة المولد النبوي يوم الخميس الموافق في ٤-٤-[...] مسجد الجرينة بحيفا حيث حـ[...] المسلمين من حيفا واحتفلنا بـ[...] المولد النبوي الشريف ووز[...] الحلوى والفهمتهم بان يوم [...] النبوي الشريف يصادف غد[...] الموافق في ٥-٤-١٩٧٤ ، [...] تلاوة السيرة الشريفة في الـ[...] ـ اي يوم الجمعة ٥-٤-٧٤ [...] مسجد الاستقلال بحيفا بعد [...] الجمعة .

اما بالنسبة لكاتب المقال [...] فانني لم اشاهده منذ سنوات [...] بتاتا في احد مساجد حيفا [...] المدة او حضر ليقوم باداء [...] في الايام الاعتيادية ولا في ايام [...] ولا حتى في ايام الاعياد .

والسلام على من اتبع الهدى [...]

الشيخ احمد مقداد

امام المسلمين في مدينة [...]





الصراع على الحكم في اسرائيل والنقاش الديمقراطي

لجنة اغرنات حققت انجازاً جيداً ويخطىء من يهاجم تقريرها

الشعب في اسرائيل هو الجيش والجيش هو الشعب

الجواب على سؤالين من شأنه المساهمة في حل المشكلة الفلسطينية

خطوات اولية اتخذها السادات نحو الحل السلمي وسوريا مازالت تقرع طبول الحرب

مقابلة مع شمعون بيرس وزير الاعلام اجراها يعقوب خزمه



يعقوب خزمة : ان الصراع على الحكم في اسرائيل قد بدأ بكل قوته ، افليس من شان ذلك اضعاف اسرائيل في نضالها السياسي ولعل في نضالها العسكري ايضا ؟

السيد بيرس : لا اعتقد ذلك ، فان اسرائيل هي دولة ديمقراطية والنقاش الذى يجرى الان في حزب العمل هو نقاش ديمقراطي ، اما فيما يتعلق بمسالة امن اسرائيل والدفاع عنها ، فان الشعب في اسرائيل متكاتف كل التكاتف،ولا علاقة بالنقاش الداخل بموقف اسرائيل ، حكومة وشعبا ، من القضايا الخارجية .

تقرير اغرنات

س ـ ان تقرير لجنة اغرنات قد هوجم من قبل الكثيرين لانه لم يات كما كانوا يريدونه ان يأتي ، افليس في ذلك ظاهرة سلبية خطيرة ؟

ج ـ لا اعتقد ذلك ، بالرغم من انني اعارض الذين يهاجمون تقرير لجنة اغرنات ، انني اعتقد بان رأيك خاطىء ، لان ما يدور حول تقرير اغرنات ليس سوى نقاش مشروع انني ، بصورة شخصية ، من الذين يعتقدون بان لجنة اغرنات حققت انجازا جيدا ستثبت الايام جدارته . انني اعتقد بان الذين يهاجمون تقرير لجنة اغرنات يقترفون خطأ ويجب مناقشتهم نقاشا موضوعيا حرا . ويجب ان تلاحظ بان جميع الذين ينتقدون تقرير اللجنة يحترمون اعضاء اللجنة ولا يتعرضون لشخصيتهم .

الوضع في اسرائيل

ـ هناك كثيرون يدعون بان الوضع في اسرائيل الان يشبه كثيرا الوضع الذى ساد فرنسا عشية تسلم الجنرال ديغول زمام الحكم فيها . فما رأيك ؟

ـ ان هؤلاء الذين يعتقدون ذلك لا يعرفون الوضع في اسرائيل والوضع الذى ساد فرنسا انذاك . ففي اسرائيل لم يتدخل الجيش ابدا في الحياة السياسية للبلاد ولم يشترك في اى نقاش سياسي ، وانا لست قلقا على الاطلاق من امكانية مثل هذا التدخل . اما في فرنسا فكان الوضع يختلف تماما : فقد خسرت فرنسا الحرب لانه لم يكن لديها جيش قوى ، في حين تملك اسرائيل جيشا قويا جدا يقوم بواجبه على انجع وجه في الدفاع عن البلاد ، ففي فرنسا اذن ، تدخل الجيش في الامور الداخلية ولم يكن قويا بالقدر اللازم للدفاع عن تلك البلاد ، اما هنا ، في اسرائيل ،فالامر على العكس تماما : فجيش الدفاع الاسرائيلي قادر على الدفاع عن اسرائيل وهو لا يتدخل ، ولن يتدخل ، في الامور الداخلية .

لماذا ؟

ـ لان الشعب في اسرائيل هو الجيش . والجيش هو الشعب ، وليس في اسرائيل طبقة يمكن ان تسمى بطبقة الجيش تختلف عن بقية الشعب .

المشكلة الفلسطينية

يعقوب خزمة : اود الان ان اتعرض للامور الخارجية .

> ملاحظة :
>
> جرت المقابلة قبل ان تقدم السيدة غولدا مئير استقالتها

واول سؤال بهذا الصدد اود ان اوجهه اليك هو : ان المشكلة الفلسطينية كانت الاساس في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، فماذا تفعل اسرائيل لحل هذه المشكلة ؟

السيد بيرس ـ لا اعتقد ان بوسع اسرائيل ان تحل جميع المشاكل ، ان المشكلة التي سميتها بالمشكلة الفلسطينية يجب ، للرد عليها ، ان نسال سؤالين ، هما :

◆ ما هي المشكلة الفلسطينية ، او ما هو الموضوع الفلسطيني ..

◆ من هم الفلسطينيون ..

اما فيما يتعلق بالسؤال الاول ، فالمسالة هي هل الحركة الفلسطينية هي حركة قومية ام حركة تهدف الى الاستيلاء على اراض ؟ فاذا كانت حركة قومية فلا ارى عائقا لحلها ، اما اذا كانت حركة يدعي فيها عدد من المتطرفين ان اسرائيل هي فلسطين، فلا اعرف اى اسرائيلي يوافق على ذلك . ان النقاش حول الموضوع الفلسطيني يعاني من بلبلة مفاهيم بين حركة قومية وحركة اقليمية تهدف كما قلت ، الى الاستيلاء على اراضي الغير .

اسرائيل والمنظمات

ـ لماذا لا تتفاوض اسرائيل مع المنظمات الفلسطينية ؟

ـ السؤال هو ، من هو الطرف الذى يجب التفاوض معه ؟ هناك ثلاثة اطراف : الاردن ، والسكان في المناطق المدارة ، و « منظمة التحرير الفلسطينية » . اما مع الطرفين الاولين ، اى الاردن والسكان في المناطق المدارة ، فاننا نرى فيهما بكل تاكيد شركاء محترمين في التفاوض معنا اما منظمة ياسر عرفات فلا نعتبرها شريكا للتفاوض . وذلك للاسباب التالية :

◆ هذه المنظمة مرتبطة مع روسيا السوفياتية . فاذا تسلمت الحكم في الضفة الغربية فليس من شك في انها ستدعو خبراء سوفيات وتحصل على صواريخ سوفياتية الصنع ، وليس هناك اى اسرائيلي يريد ان يرى صاروخا من طراز سام ٢ او ٣ او ٦ في ضواحي القدس او تل ابيب . اننا نريد ان تكون هذه الصواريخ على ابعد مدى من حدودنا .

◆ ان عقيدة هذه المنظمة هي السيطرة على اسرائيل كلها ، وذلك

البقية على الصفحة السابعة



امس وغدا

المسيحية في بلد المسيح اليوم ..

بقلم عطا الله خضر

قداسة البابا بولس السادس قلق لمصير الطوائف المسيحية في بلاد يسوع المسيح .. وهو يتالم لان بعض الكنائس عندنا اصبحت اقرب للمتاحف منها الى اماكن العبادة نتيجة لهجرة المسيحيين الى خارج البلاد بسبب الظروف القاسية التي تمر بها بلادنا مؤخرا ..

ولا شك بان قداسته محق في مشاعره .. ومحق في دعوته لمسيحي العالم لتقديم العون المادي والمعنوي لمسيحي الوطن الذي اختاره لنفسه السيد المسيح يوم اراد لنفسه ان يعيش على الارض ..

ورسالة قداسة البابا حول هذا الموضوع طويلة ولا اعرف عنها سوى ما اثار اهتمام رجال الصحافة فارسلوه مختصرا مقتضبا .. مبتورا ولكن المتتبع لاهتمامات قداسة البابا في السنوات الماضية يعرف بان قداسته قد كرس، وعلى مدى عدة سنوات ، اهتماما خاصا لهذا الموضوع ، وعبر عن هذا الاهتمام في اكثر من مناسبة ، ومن هنا فانني ميل للاعتقاد بان قداسته يمتاز ... [illegible]

متابر وجدي لمجريات الامور في وصا .. ولا اقصد بانه يكرس اهتماما فائقا للناحية السياسية التي تدور حول نوعية الحكم وشكل السيادة القومية في غزة وتل ابيب والقدس ونابلس .. بل لمجريات الامور في المجتمع المسيحي في هذه الديار من الناحية الانسانية .. وقداسته يعرف ولا شك المصاعب التي واكبت تاريخنا الطويل وخصوصا ذلك التاريخ المتصل بمرحلة الاستعمار الاوروبي «المسيحي» لشرقنا .. وهذا التاريخ، مع الاسف ، يمتاز بتعميق مشاعر العداء والكراهية بين الطوائف المسيحية والطوائف الاسلامية ..

ففي جبل لبنان ادت الدسائس الفرنسية والانجليزية .. وتحريض الموارنة والدروز من قبل الدوائر الاستعمارية الى مذابح ١٨٦٠ المشهورة والتي اقامت حواجز الكراهية بين طوائف الجبل .. وافسحت المجال للغرباء من «مسيحي» اوروبا لاحتضان الطوائف اللبنانية واقتسامها بين فرنسا وبريطانيا وروسيا و« تركيا ...

ومذابح سنة ١٨٦٠ مشهورة ومعروفة للكثيرين .. ومذابح الاشوريين في العراق اقل شهرة ولكنها لا تختلف عنها من ناحية المبدا ... ولا عن مجزرة الارمن .. فجميع هذه المجازر بدأت باطماع اوروبا (المسيحية) حين استغلت ضائقة الاقلية المسيحية في الشرق الاوسط وتعاطفها الطبيعي والبريء مع اخوتها في الدين .. ولكن

البقية على الصفحة السابعة

على هامش الاحداث في ليبيا

بقلم مراقب

كان هذا الاسبوع اسبوع معمر القذافي في العالم العربي، صحيح ان احداثا هامة وقعت وتقع في المنطقة العربية ، ولكن التطورات الاخيرة في ليبيا احتلت الصدارة واجتذبت اهتمام الجهات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء . لماذا؟

لان القذافي احيدائما وابدا ان يشغل العالم العربي وحتى خارجه بمشاغله .فاذا شحت لديه الفعاليات داخل بلاده انتقل الى خارجها بشكل مشروعات وحدوية او انتقادات عنيفة ضد هذا الزعيم العربي او ذاك . او مصالحات مع نفس هذا الزعيم العربي او ذاك .واذا اعوزته الحيلة خارج بلاده انغلق في الداخل لكي يقوم بحركات دراماتيكية مثل الثورة الثقافية التي (ويا للمتناقضات) استعارها من الصين الشعبية او الاستقالة عن منصبه والاعتكاف في ضيعته الفقيرة في الجنوب . وقد سجل خمس استقالات كهذه خلال اقل من خمس سني الانقلاب الذي وقع في الفاتح من ايلول سنة ١٩٦٩ . وفي كل مرة بقي مجلس قيادة الثورة الليبي على العهد بعد ان اقسم اعضاؤه على اقامة اتحاد فدرالي بين ليبيا ومصر وسوريا وهكذا تصرف عندما تخلى عن هذا الاتحاد واصر على وحدة اندماجية بين مصر وليبيا . وهكذا فعل عندما وقع على اتحاد بين ليبيا وتونس، فتهربت تونس منه بعد اعلانه ب ـ ٧٢ ساعة بحجة وجوب تعديل الدستور التونسي اولا وتنفيذ الاتحاد على مراحل . هذا الى جانب تحركاته الخارجية كمساعدة الحركات الثورية او الفوضوية او القومية في آسيا واوروبا واقامة هيئات فلسطينية تخدم اغراضه عن طريق الارهاب داخل العالم العربي وفي العالم الواسع كاختطاف الطائرات والاغتيالات وما اشبه .

يقابل هذا الضابط الشاب ضابط شاب اخر في شخصية الرائد عبدالسلام جلود الذى ركزت في يديه صلاحيات الحكم وتركت القذافي زعيما فخريا او شبه فخري لبلاده . فعبد السلام جلود يعتبر ليبراليا منهجيا في تصرفاته . وهو على العكس من القذافي لا يحبذ التعصب الديني الذى تميز به رئيسه وبوحي من جهات معينة كان جلود قد اتهم بانه يتعاطى المسكرات الى حد الافراط . وعندما اكتشفت في القاهرة مجموعة الدعارة المصرية بادارة الممثلة مهي شكيب وفتيات التلفون حاول من حاول ربط هذه المجموعة من طرف خفي بالرائد جلود . غير ان هذه الاتهامات والمحاولات ـ كما يبدو ـ لم تؤثر في مركزه واصبح الزعيم العملي لبلاده ازاء زعيمها النظري .

انهم لن يعزلوا بعضهم بعضا مهما كانت الظروف والمبررات . فاسترضى القذافي واعاده الى سدة الزعامة .

قلة وفاق وانسجام

جرى ويجرى كل ذلك رغم ان مجلس قيادة الثورة كان ولا يزال يضم بين صفوفه شخصيات بعيدة عن الوفاق والانسجام . فالرئيس القذافي ذو شخصية اندفاعية عاطفية وحدوية متعصبة . وبدلا من ان يجلس في مكانه لكي ياتي اليه من يقدره ويقدر مبادرته الوحدوية . وربما في الوقت ذاته لكي يقتسم جانبا من الثروة الليبية النفطية الهائلة والمتزايدة ، صار يدق الابواب طالبا الاندماج بين بلاده واي بلد عربي اخر . وهكذا فعل عندما حاول ان يعقد اتحادا رباعيا بين ليبيا والسودان ومصر وسوريا في عهد عبد الناصر ، وهكذا فعل عندما عمل على

البقية على الصفحة السابعة

دعاة الدولة العلمانية يدعون للتعايش السلمي

بقلم ابراهيم دعيبس

لا ادعي بان تصريحات نايف حواتمه او شفيق الحوت لجريدة ـ يديعوت احرونوت ـ هي الامر الذى كان ينقصنا للوصول السريع الى حل مشرف لمشكلة فلسطين ، واعتقد ان هذه التصريحات قد جاءت متأخرة عن موعدها مدة طويلة من الزمن ، وكان الخاسر الوحيد بسببها نحن الفلسطينيين لكن ان تجيء التصريحات متاخرة ، افضل من غيابها كليا ، وهي تصريحات تدل على بداية ثورة حقيقية في طريقة التفكير الفلسطينية ، جاءت نتيجة النفسية الايجابية التي خلقتها حرب رمضان في العرب .

حواتمه الذي كان اشد قادة المنظمات تطرفا ، ودعوة للدولة العلمانية ،يؤمن بامكانية العيش بسلام مع اسرائيل ، واقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وكذلك شفيق الحوت ، وسعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن . وكذلك يقال ان عرفات يفكر بالطريقة نفسها . صحيح ان جورج حبش لايزال متطرفا يؤمن بالدولة العلمانية ، وصحيح ان غيره من المتطرفين الفلسطينيين يؤمنون ايمانه نفسه ، لكن الناظر الى حبش وحده ، والمتناسي للاصوات الفلسطينية الاخرى مثل حواتمة والحوت وحمامي وغيرهم . انما يريد ان يتصيد المواقف ليبرز مواقفه المعارضة للسلام . وكون تصريحات حواتمة او غيره جاءت نتيجة اقتناعهم باستحالة القضاء على اسرائيل لا يغير كثيرا في حقيقة انهم ابدوا مرونة وتغيرا جذريا في طريقة تفكيرهم . حين اعلنوا انهم مستعدون لقبول حقيقة وجود اسرائيل ، وتعايش الدولة الفلسطينية المقترحة معها ، وهذا يشكل بداية وفرصة يجب على قوى السلام

البقية على الصفحة السابعة

على هامش استقالة حكومة السيدة مئير : مواصفات الديمقراطية ...

بقلم عادل فهمي

...ق ، انتهى المطاف على المسرح ...ياسي الداخلي الاسرائيلي باستقالة ...ومة السيدة غولدا مئير !

...لهذه الاستقالة بطبيعة الحال تثير ...ت استفهام عديدة ، قد يكون ...ن السهل الاجابة عليها ، الا انها ...تحق التعمق في بحث وتحليل منطقها ... ان كل بحث سطحي للموضوع من ...نه ان يخطىء في تحديد المعنى ...السليم للتطورات التي طرات على ...ب الاسرائيلية ، والقوى ...ية الداخلية ، منذ حرب ...ر .

السؤال الاول الذي يفرض نفسه في هذا الموضوع هو عن مدى تاثير هذا القرار بحرب اكتوبر . فالحرب بحد ذاتها لم تنته الى وضع « بالنسبة لاسرائيل ، يفرض على الحكومة الاسرائيلية ، او بالاحرى على الزعامة الاسرائيلية التقليدية الاستقالة واعتزال الحكم . فالمعروف للجميع ، ان الحرب فاجات اسرائيل ، الا انها تطورت بعد فترة المفاجاة لصالح اسرائيل . والدليل على ذلك استرجاع الجولان واحتلالها اراض سورية اضافية في الشمال ، وانتقال القوات الاسرائيلية الى الضفة الغربية لقناة السويس في الجنوب ، بما رافق هذا العبور الاسرائيلي من تهديد للمراكز الحيوية في مصر . واذا كان في موضوع المفاجاة ذاته ما يفرض نقد تصرفات الحكومة الاسرائيلية ، الا انه من المفروض ان ياتي هذا النقد من المعارضة البرلمانية ، وليس كذلك وبصورة حادة من داخل صفوف الحزب الحاكم ، اي حزب التجمع .فالموضوع اذن ابعد واعمق من مجرد معارضة حزبية تقليدية للانظمة الديمقراطية البرلمانية . الموضوع هو بالدرجة الاولى عبارة عن منافسة داخلية على الزعامة ، ومنافسة صريحة داخل صفوف الحزب الذي اتت من صفوفه الزعامة الاسرائيلية منذ عقود عديدة.

وعليه فاننا نجد امامنا السؤال المنطقي التالي ، الذي يدور حول معنى هذه الاستقالة ومدى تاثيرها على ملامح السياسة الاسرائيلية التي ستتبلور في المستقبل . والمنطق يفرض بالخطوط العريضة احد احتمالين رئيسين : اما بقاء زمام الحكم بايدي التجمع العمالي ، واما انتقاله نتيجة انتخابات جديدة الى التكتل اليميني بزعامة السيد مناحيم بيغن . والحقيقة ان الاحتمال الاول يبدو اقرب الى الواقع ، خاصة اذا تمكن حزب التجمع من التغلب على الخلافات الداخلية التي فرقت صفوفه ، وان يقوم بتقديم ما يسمى في اسرائيل عادة بالجيل الجديد من الزعامة العمالية الاسرائيلية . ويبدو لاول وهلة ان في الصفوف الاولى لهذه الزعامة فئات هي عبارة عن مزيج للتيارات المختلفة التي تؤثر على الحزب ، ومن اعضائها شخصيات مثل بنحاس سبير ، ورابين ، وياريف ، وبيرس وحاييم صادوق ، بالاضافة الى الشخصيات التقليدية في الزعامة الاسرائيلية مثل الون ، وغليلي وديان والتي يستبعد ان يتهمش تاثيرها على سياسة الحزب باستقالة حكومة غولدا مئير . بل ثمة من يعتقد بان هذه الاستقالة قد تؤدي الى تسويات وحلول وسط بين فئات

البقية على الصفحة السابعة

... زيارة الوفاق العربي



بقلم سني البيطار

...خطوات الرئيس انور ...ات في المجال العربي ، ...ا وقبولا من قبل الراى ...، في داخل مصر وخارجها ...اد مكانة الرئيس المصرى ...وخا في العالم العربي ، ...ر اليه العالم الخارجي ، ...ر واجرا زعيم عربي ، ...د قيامه بحركة العبور ...بية في تشرين الاول ... ، وقراره بقبول الحل ...ي لازمة الشرق الاوسط، ...امه سياسة الانفتاح ...الحة ، في علاقاته مع ...ل العربية ، وقد ادت ...ة الوفاق التي اتبعها ...يس السادات ، الى ظهور ...ف عربي موحد ، وتقارب ...رى مع معظم الاقطار ...بية ..

...وقد كانت اخر الخطوات التي ...ت في هذا المجال ، بفضل مبادرة ...س السادات ، خطوة التقارب ...ك الاردني ، من اجل تنسيق ...يد الوقف ـ للحفاظ على الموقف ... ، لوحدة الالتزام ، وخصوصا، ...يتعلق بالمرحلة المقبلة ، لوضع ...ت مجلس الامن ، المتعلقة بموضوع ...ل الاسرائيلي للاراضي العربية ، ...التنفيذ ، ومتابعة تنفيذها ـ كما ...ء البيان الرسمي ، الصادر بعد ...ت التي تمت بين الملك ... والرئيس انور السادات ، خلال ... الملك الاردني للقطر المصرى في ...ع الماضي .

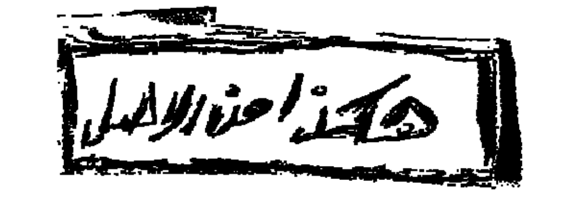
وقد ساد المحادثات جو من الاخوة الحقيقية والمودة العميقة ونقلت الينا وكالات الانباء وشاشات التلفزيون مظاهر الترحيب والتكريم ، ومشاهد العناق الحار المتبادل بين اعضاء الوفدين ،واستمعنا بوضوح الى كلمات السادات ، وهو يودع الملك حسين :

ـ نحن على اتم وفاق ان شاء الله ، الحمد لله ـ .

واكد البيان الاردني المصرى ،اهتمام البلدين بقضية الشعب الفلسطيني ـ فقد شملت المباحثات ، حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وحق هذا الشعب في تقرير مصيره والدفاع عن قضيته في كافة المحافل الدولية ، وكذلك الاشتراك في مؤتمر جنيف بصفة مستقلة ـ وحملت بعض الصحف اليومية عناوين رئيسية ، تبشر بقيام تنسيق تام بين البلدين ، لحل القضية الفلسطينية ـ حسين يوافق على نوع الحكم الذى يختاره السادات للضفة والقطاع ، في حالة التوصل الى سلام بين العرب واسرائيل ، وعرب عن تأييده ، للخط السياسي الذى تنتهجه مصر في المرحلة الراهنة ، ازاء ازمة المنطقة ـ .

وتاتي خطوة الوفاق الاردني

البقية على الصفحة السابعة





سـؤال ؟

شعر : فاروق مواسى

من ديوانه الذى سيصدر قريبا « غداة العناق »

يا سؤال المتعب الولهان لا يدرى
وارتعاش الشوق في بعد التمني
انت عندى كأس هـــاء
انت عندى كل فرح غير اني لا اغني
● ● ●
لو اعيد السؤل مـــرات
فالجواب الغين مسئول على موت التجني
● ● ●
لوحة كنت وقلبي كان مغمورا بفن
واذا الافراح ترتاد الشفاه
تلدع الحســـن انتبـــاه
(المارد المجبول من حجر العناد ، يجعل
الصورة سوداء ، ثم يكسر
اللوحة وهو لا يدرى :
ان قتل الفن من قتل الاله)
● ● ●
يا ربيع العين
كنت عصفورا يقفي الشعر من ايك لايك
سائحا في جوها المغلول كي اهمي اليك
اتاني . آه ما احلى التاني
فلماذا يا ربيع العين تبدو صامتا
عند انغلاق الشفتين
(لست عندى اول الاشياء ضا ...
عـــت ،
علمتني امي المشؤ .. و .. و
ومة حظا من خطوب ، في الدروب
ان انــــا
ل الشمس حتى الشمس
فلماذا لم)

نقـــد وتحليـــل

رحلة فى قطار الماضى

بقلم : عبد الرحمن عباد

عنوان موسيقي يوحي الي باجمـــل ذكريات الماضي وابهجها لان الماضي لا يكون جميلا دائما . والرحلة عبـــر سرداب الماضي داخل قطار يجعل الانسان يعتقد ان القضية داخلة في اطار الذكريات او التسجيل ، وهذا ما يجعلني اضمن ان كتاب رحلة فيقطار الماضي هو مجموعة ذكريات والكتاب يقع في مئة وثمـــان وعشرين صفحة من القطع المتوسط ويضم بين دفتيه ثلاث قصص وهو لمؤلفةعربية تدعى كاظمة ذياب لا اعرف شيئا عنها

ولم يسبق لي ان قرات لها ويخيل الي انها في العقد الثالث او منتصـــف العقد الثاني من عمرها وذلك للاندفاعة الحادة التي تتخلل الكثير من مواقـــف ابطال قصصها الذين يرفضهم مجتمعنا العربي وذوقنا وانني كقاريء جيده لا اظن ان هذا الكتاب يضيف جديدا الـــى ادبنا اللهم الا مزيدا من الانتقـــادات والشتائم .. وقد حسبت خلال قراءتي لقصة رحلة في قطار الماضي انني لااقرا لكاتبة عربية تعيش على هذا التراب بل لفرانسوا ساغان الفرنسية حيثالعري واندية العراة .. واقولها بصراحةانني لم اندم على شراء كتاب قط الا علىشراء هذا الكتابالانهاخذ من وقتي مالوقضيته في مطالعة كتاب «دراس روس» للصـــف الاول الابتدائي لكان افضل واحســـن واقع .. لقد كنت ارجو من فتياتنااان ينهضن لتحمل رسالة الادب الانسانية لا الى تمييع ادبنا ، لقد كنت انتظر قلما نسائيا جديدا يضيف دماء جديدة الـــى ادبنا المحلي والعربي وهللت لرؤيةهذا الاسم لكنني صدمت حين طالعتالكتاب واني استغرب لماذا هذا التســـرع في اصدار الكتاب اذ يبدو لي انه دفع الـــى المطبعة دون مراجعة وذلك بسببالاخطاء الاملائية والنحوية الكثيرة التي احصيت منها ما يزيد على مئة وخمسين غلطةمما يجعلني اؤكد ان الكاتبة ليست متمكنة من لغتها ويا حبذا لو انها اعطت مسودة من كتابها لمصحح يقوم على تصحيح ما فيه من اخطاء قبل ان تدفع به الىالمطبعة ان القاريء يرفض ان يستهان به الى هذا الحد ذلك ان هذه الاخطاء تقلب المعنى راسا على عقب وكان حريابالمؤلفة ان تعمد الى تصحيحها .. ولكن لات ساعة مندم

انني لن اشير في هذه العجالة الـــى محتويات الكتاب ذلك انه يروي حكاية شاذة تقع بين فتاة وعمها ولا اظن ان قضايانا قد اقفرت ومشاكلنا قد حلت ولم يبق منها على المائدة الا هذهالحكاية الشاذة حتى تدفع بكاتبة ناشئـــة ان تتناولها وانني اشك ان تكون هـــذه القصة خيالية ، لانه لا مبررات تمنـــع وقوعهاشذوذا فهذه قصة لوليتاالروسية تروى حادثة من نفس الطراز انتيلحزين ان تدفع كاتبة ناشئة بباكورة انتاجهاالى المطبعة وان تكون ثمارها الاولى هذاالجني السيء الخمط .

كنت اود ان ارحب بالكاتبة وانأضغط على يديها مهنيا كعادتي مع كل كاتـــب جديد لكنني وجدت ان التهنئة يجب ان تتاخر بعض الشيء حتى تعيد الكاتبة تقييم مجتمعنا وتوزنه بغير هذا الميزان السيء انا لا نريد ان يشاهد العالم فينا نفس الصورة التي شاهدوها منذ الاف السنين في ابطال الف ليلة وليلة يجب ان نخرج من شرنقة علي بابـــا والاربعين حرامي ومن خبايا هارونالرشيد وتهور شهريار وشهرزاد ..

ان على كل كاتب جديد ان يعطـــي انتاجا جديدا يحمل نورالشمس ووهج التحدي . اما ادب الفراش والاقبيةفلن يكون مصيرهالا لسلال المهملات ، ويخطىء من يظن ان اسلوب الطبطبة على الادباء الناشئين تقدم للادب خيرا .

ان ادب الاقلامالطويلة يجب انيتسم بالخفر والمعاناة لا التحدي فلا يكون للشذوذ .. بل يكون لصالح الانسان وهذا ما لم يوفره كتاب «قطارالماضي» الذي تمنيت من كل قلبي ان لا يكون ان يموت قبل ان يولد . عطفا على كاتبة وايثارا لادبنا العربي من هذا الشطط

البروجي يعزف كل النوبات

بقلم رجب سعيد السيد

قصة مصرية

● تخلى عن محاولته مع القلم . لم تفلح المداعبة ولا المداهنة . لم يكن ثمة بد من الاعتراف بفقدان التوتر .. فمن اين اذن .. تأتي الارتعاشة وتصدح تلك النغمة الحرون ؟ .

وماذا كان يحاول ان يكتب ؟ . تقارير من ذاكرة مجهدة معقدة التشابكات لا يستقيم فيها خيط او يخلص لوحده طيعا عند محاولة استقدامه . ترتفع تركيزات المرارة ؟ . فما اقسى ان يكبو القلم كاخر جواد وضعت في كفته كل ارتعاشات الامل في احداث التفجير وهتك كـــل الاغلفة ، واستطلاع المكنون ، بعد رحلة الصهر الطويلة يختطف القدر الابصار ويوفي بامكانيات العطاء لكل المحتاجين الى الارتواء .

حاول ان يسترخي طالبا بعض النوم لم يستطع ان يخفي امتعاضه وسخطه على هذا البيت الذي – فجاة وبرغم اتساعه – صار ضيقا وكان الاصوات التي تطلق فيه لا تنتهي الى فناء ، بل تبقى تموجاتها تتردد ويستمر رجـــع صداها الى ما لا نهاية .

امتدت يده تبحث عن كتاب يجلب لعينيه النوم .

انفتح باب الغرفة بعصبية زائدة . التفت ، وجد امامه وجه اخيه مكفهرا يصيح :

– «اريد ان اعرف السر وراء هـــذا القرار .. ولماذا انا الذي تتوالى على القرارات كل شهر ؟» فسر لي يا سيادة الرئيس»

افاق من دهشة طويلة ، مرت خلالها بباله خواطر عديدة. تساءل بصوت لا اثر فيه للغضب : «ماذا ؟» لم يخل صوته من نبرة الاحتجاج والتظلم ، وربما التحدي ايضا :

– «الشهر الماضي قلتـــم نخفض المصروفات ، وانا الوحيد الذي خفضتم مصروفي .. وقلت طيب وسكت .. وهذا الشهر ايضا افاجأ بانه يجب على ان اسدد اشتراك النادي من مصروفي الحقير!

«كيف يمكن ذلك ؟ .. قلتم لابد من التضحية حتى تنتهي الظروف الحالية ورضيت .. لكن التضحية لا تكون بان اصبح انا الضحية !»

ويتكلم عن التضحية ! . ماذا يعرف عنها ؟ . اقسى ما في كلامه – بغض النظر عن كل المغالطات والتبجحات – انه يطعن جروحا لاتزال تئن تحت وطأتها النفس . لكنه ، بلا شك يتحدث ببلاغة طفـــل مدلل .

– «اجلس نتفاهم ...»

– «لا تفاهم .. لن اقتنع منك بكلام .. انني لا اطيق هذا النظام .. لسنا في معسكر حتى تطبق علينا هذه القوانين العسكرية !» .

صرخ بذلك وهو يستدير خارجا .

اي حقد هذا الذي يلون صوته ؟ . من أي نبع شقي أتى ؟ . واي شيطان هذا الذي يرخي سدوله على المكان فلا يتنفس فيه أي شعاع من ضوء هاد ؟ .

هرول وراءه غير واع بأنواع الشتائم التي يكيلها له . قبض على اعلى ظهر قميصه المشجر . تمزق القميص . تجمع بقية افراد الاسرة . انكمش الصغيـــر المبهوت وجلس في ركن بعيد يرقبالكبير الذي كان يصيح ويشوح بذراعيه فـي كل الاتجاهات مهددا ومتوعدا بينما الام تحتضنه وتحاول تهدئته . لم يتدخل احد سواها . ظل الباقون صامتين ، ليس خوفا وانما دهشة من صورة بعثت من جديد بعد ما يقـــرب من خمس سنوات . كانت شخصية الاخ الاكبر – خلالها – يعتورها تغيرات تختلف في عمقها ودلالاتها حسبمقدارقرب اوبعد كل منهم من تلك الشخصية .

والعجيب في الامر انهم لم يفطنوا الى الصورة القديمة وهي تقع تحت عوامل الضغط والصهر . وتتجمع ملامح روحها وتنكمش . تقطع امتداد فروعها الطلق وتنسحب داخل صدفة لم تفرزها . لم يلاحظوا ذلك لانه قد تم – خلالالسنوات الخمس – ببطء .. فلما عاد للاســـرة اعتادوه الشخصية الجديدة وكادوا ان ينسوه الشخصية القديمة ، اللهم الا من خلال لمحات وقفشات كانت تجرى على لسان الام من حين لاخر تعيده الى ذلك الانسان الذي كان عنيفا في كـــل شيء .. وكانت تلك القفشات تثير فيهم – على الاقل – بسمات صغـــيرة او تعليقات تستقدم مع المناسبة ذكريات لا تستحوذ على اهتمام معظم الحاضرين .. اما هو فكان الشريط يمر امام عينيه لحظيا ، تعجز العين عن التشبث باللقطات .. لا يبقى غير اللون الابيض مانعا ، وغير واعد بمقدار من الدفء كافللتقاتل مع ذلك التثلج الداخلي الذي يؤدي بالكيان كله الى شفا كهولة مخيفة .

لم يدر كم طالت ثورته ، ولكنـــه تراجع فجاة لما وجد نفسه واقفا فيمدخل الشقة وقد سكنت كل الحركة حوله . تراجع مسرعا الى حجرته . انكر في قرارة نفسه كل ما حدث وفكر في ان ما حدث لـــم يكن سوى فرقعة . انه الصوت الناتج من تصادم تيارين . ثلاثون سنة يعصف تيارها دوسيا لا يلبث ان ينفتح لتسود جزئيات الكيان الى الركض خلف بعضها تتجاذب للداخل .. اما التيار الاخر فهو يملك القدرة على الاندفاع الوحشي . تتخلله الدوامات ايضا ولكن لتزيد اندفاعه وحشية وقدرة على جرف الاشياء – كل الاشياء – امامه .

فطن الى دخول امه . لم يتحـــرك جلست على السرير قبالته . مدت لـــه يدها بكوب ليمون :

– «يروق دمك ...»

اغتصب ابتسامة ودودا

«لو تبعك من الحدة في معالجـــة الامور ؟!» .

– «آسف .. جاءني واعصـــابي مرهقة ...» .

– «طبيعي .. مصباح حجرتك يظل مضاء معظم الليل .. انت لا تنام

– «ليس هذا دليل على انني لا انام .. احيانا اغفل عن اطفائه

– «انك لا تطيق النوم في الضوء .. انا اعرفك»

اتسع نطاق ابتسامته . رفت رموش عينيه .

– «اريدك ان تترك التفكير في الهموم .. كل ضيقة ولها حلال ...»

.. ومن ادراك انها «الهموم» فقط ؟ بالطبع تقصدين مشاكل البيت ، لكن ما خفي عنك كان اعظم ..

– «واريدك ان تقلل من القراءة .. عيناك» .

.. الى هنا وتنقسم الحدود .. ولقد افشل واتسامح في فشلي في ان احدد لنفسي اسوارا داخل البيت فلا تسلم حجرتي من عبثكم وانتهاكاتكم .. اما «الهموم» فانها العالم الذي سيبقىخالصا لي من اي تدخلمهماكانت درجةالطيبة وحسن النية .

– «واذن ، اين تذهب كل هذه ؟!»

وابتسمت في استسلام وهي تتابع بعينيها مع اشارة يديه رفوف الكتب التي تغطي جدران الغرفة . وقفت . لمحت كوب الليمون لم تمس .

– «اشرب الليمون» .

شرب . اخذت الكوب الفارغة .

– «رجاء آخر . عصمت سيأتيك ليعتذر .

– «لم يحدث شيء يدعو للاعتذار» .

– «اريد أن تصفي العكارة فـــي وقتها – سآتيك به حالا ...» .

في اللحظة التي تلت خروجها كان عصمت يدخل الغرفة وكانه يدفع دفعا كان بادي الارتباك .. طالت وقفته

– «مالك لا تجلس ؟!»

ازاح له كومة أوراق من فوق الكرسي وابتسم .

– «المفروض انك جئت لتعتذر ...»

– «اذن ، فانت من رأيها في حكاية تقديم التأسفات وتقبيل الرأس ؟!»

– «بل لا اجد اي معنى للاعتذار...»

زالت تكشيرته . هم بالحديث ، لكن الاكبر كان الاسبق .

– «فيم كان سخطك ؟ .. ايروق لك ان تتحدث قليلا ؟» .

– «لا مانع لدي . لكني اولا ابدي اسفي» .

– «دعنا من ذلك .. كم اقتطعنامن مصروفك ؟» .

– «اصبح ثلاثة جنيهات . كـــان اربعة» ..

– «هل تعرف كم كان مصروفي ايام الجامعة ؟»

– «لا يهمني ان ...»

– «دون انفعال .. اقنعني او اقنعك .. لم اكن اخذ اكثر من ثلاثةجنيهات»

– كنت تحصل على نقود من نواحي اخرى» .

– «تقصد الدروس الخصوصية ؟ .. لماذا لاتفكر انت في وسائل اخرى ؟»

– «الظروف تختلف ، فانا لا اجـــد الوقت الكافي حتى للاستذكار ...»

– «ولكنني اظن أن وقتك غاية فـــي الاتساع .. والا فكيف يتيسر لـــك الوقت الذي تقضيه في النادي والرحلات والمعسكرات .. الى اخره ؟» .

– «قلت ان الظروف تختلف .. وانا لا استطيع ان اتخيل نفسي احيا بدون هذه الاشياء التي تتحدث عنها وكانها ترف زائد !!»

– «لعلني كنت ازاول ضعف ما تقوم به من نشاط ...» .

– «اعلم ، اعلم ... واعرف عـــدد شهادات التقدير والميداليات والكؤوس التي حصلت عليها ...»

رفع اليه راسه . كان الانفعال باديا في حدقتي عينيه :

– «لست ادري لم تلح على ذاكرتي مقالاتك عن صراع الاجيال منذ خمس سنوات .

الان ؟! انك الان تحاول ان تؤكد لي او لنفسك – لست أدري – ان الجيل السابق اكثر امتيازا .. انـــك الان تقف ضد نفسك منذ خمس سنوات !»

دهش .

.. لم يعزف البروجي النوبة ، ولكن الخيول اندفعت بفرسانها هاجمة تطـير فوق سيقانها وتدق سنابكها الارض . تترك علاماتها حفرا في الارض وفيجماجم لايدري الفرسان اهي صديقة ام عدوة .

– «اذا سمحت لي – ولكي اؤكد لك انك لا تتحدث الي مجرد سوالف طويلة وقميص صارخ الالوان – اكشف لك عن راي شخصي كونته عنك خلال الفترة الماضية بعد استيعاب كامل لكـــل الاشياء التي نشرتها ...»

... اكتشاف جديد . ماذا نجني من مواجهة عز الشمس او التحديق الـــى ضوء كاشف قريب المصدر ؟ اننا لا نملك الا ان نغلق جفوننا والا فان العين حرصا منها على صلاحيتها سوف تعمل عضلاتها انقباضا لتتوارى عن الضـــوء المحروق .

توترت الابتسامة على الشفتـــين . تبدت مسحة القلق فيالعينينوفيتقطية الجبهة «وماذا وجدت ؟»

– «بصراحة .. لقد كان يمكنكان تخرج من ايام الفقر والجدب والمعاناة الطويلة اقول كان يمكنك ان تخرج – بالمقارنة بما كنته في فترة قبـــل التجنيد – اكثر قدرة على الاشعــاع المؤثر .. لكن ...»

توقف وكانما احس هونفسه بهول وقع الكلمات . زاد تحرجه ان اخاه لم يعلق بشيء رغم توقفه المفاجىء . وظل شاخصا اليه في هدوء غريب .

– «آسف . لا اقصد الايلام ...»

.. نهايات اعصابي ليست مدفونة في ادمة الجلد ، ولكنها تبرز مـــن مسامه غير مغطاه لا مثيل لقدرتها على الاستقبال والتوصيل . وقلبي ميال للانقباض ..

– «استمر .. استمر .. لكـــن ماذا ؟» .

– «اقصد انك بشكل او باخـــر آثرت ان تلقى السيف جانبا وانتلجا الى القلاع تلوذ باسوارها المنيعـــة التي تحجب عنك ايضا ضوء الشمس والهواء الطلق .. فضلت الدفاعمن الثبات مع انك تعلم جيدا ان الهجوم خير وسائل الدفاع .. لذلك ...» .

وتوقف يحدق فيه .. كان يبدو غير منتبه للحديث .

– «قلت لك استمر» .

– «لذلك فان كتاباتك الاخيرة اجنة مخنوقة لانك لا تقول شيئا غـــير ان تجتر الامك و .. فقط ...»

– «انت تتكلم كلاما عاما كاولئك الذين يرددون بعض الكلمـــات المحفوظة !

قال في لهجة هادئة وواثقة :

– «لم يكن كلامي سوى استنتاج عام وليس حكما عاما .. يوجد من يملك ان يصدر حكما .. وعلى كل حال فان ابطال قصصك لم يكونـــوا سوى اولئك المهزومين .. انك تعزف – اذا جاز التعبير – على اوتار مرتخية .. اليس هذا هو عنوان اخر قصصك: العزف على الاوتار المرتخية ؟»

– «لكن هذه النماذج تنتمي الـــى مجتمعنا فعلا ..

– «هذا حق .. واذا افترضناجدلا ان المهزومين يمثلون نصف المجتمع فان هناك النصف الاخر لا يزل بعد شامخا يحقق الانتصارات .. انـــك تحصي وتسجل لحظات الهزيمة ، وهي ليست كل اللحظات في حياة الانسان»!

– «متى تقرا ؟»

تريث قليلا وكانه يحضر الجواب او كانما قد فاجاه توقيت السؤال :

– «انني للاسف لا اقرا كثيرا .. ذلك يتوقف على وجود وقت فراغلدي، وعلى وجودك او غيابك عن البيـــت لاتمكن من السطو على مكتبتـــك .. فليس لدي سوى بعض الكتـــب الهزيلة ...»

هذه المرة . كان للضحكة صوت. وكانما استهواه صوت الضحكـــة فاطالها .

– «يمكنك ان تحصل على ما تشاء من المكتب وفي اي وقت .. لكـــن بشرط .

– «اطمئن .. لست ممن يستعملونها لاغراض اخرى .

وضحك لنكتته .

– «والان .. دعنا نتحدث فيالقضية الاساسية ...»

– «هذا افضل ... لنبدا باشتراك النادي ..

– «ما قيمته ؟» .

– «ستة جنيهات» .

– «يمكن تقسيطها على ما اظن ...»

– «يمكن ...»

– «يمكنني ان اعطيك ثلاثة جنيهات هذا الشهر ، الجزء الثاني فيما بعد»

– «وحكاية المصروف الشهري ؟»

– «ليست من اختصاصي تحدث بشانه مع «ماما» .

مط شفتيه وطاطا راسه

– «لا اجد فائدة في ذلك !»

ورفع راسه اليه فوجده يبتسم ، فابتسم هو ايضا .

– «سيكون عندك غدا بديل للقميص الممزق .. نفس النوع ...»

– «يتضاعف شكري لو كان من نوع مغاير ، ولكن ينتمي لنفس الاتجاه»

– «لا باس ...»

البقية على الصفحة الخامسة

الصغار وقوس قزح

بقلم : رياض حسين علي

– زلفة –

« ساغواك يا حبيبتي حتى يكف الصغار عن الصلاة لقوس قزح »

شعرت كانني بيت مهدم ، مددت يدي في الفراغ ، حضنت العدم ، ثم ضحكت من نفسي .

تمنيت لو استطيع ان اتكلـــم ، كلاما معبرا عما يعتمل في نفسي ، وعما يعيش في اعماق تجمع احساساتي ، حاولت ، ثم حاولت ، فلم استطع ان اتكلم ، بل مددت يدي في الفراغ . حضنت العدم ، وضحكت من نفسي .

الى خيالي لجات مرارا ، فاطاعني طوع البنان ، غير ان ابناء الخيـــال جاءت هزيلة ، عليها غشاوة مـــن دموع .. اخذت تروح وتغدو كالاشباح الراقصة ، ثم اختفت لما ازهر الحرب ازهارا حمراء . مددت يدي في الفراغ .. احتضنت العدم .. وضحكت مـــن نفســــي .

باكيا من جروح قلبي جئت الى تلافيف عقلي ، فاجابني بقســـوة وجفاء ، بسخرية ورثاء ، جعلتنـــي طفلا امامه قوس قزح يدور في فراغ ذكرني بالضياع والوداع ، ذكرنـــي بايد ناعمة تلمس صدور الرجال ، عرفت عندها اني لا املك شيئــا ، سوى ان امد يدي في الفراغ ، احتضن العدم .. واضحك من نفسي .

الى الغابات سار لحني ، فرايتها وديعة في اخضرار الشجر ، فيزقزقة الطير وفي بسمة الزهر ، في خريـــر المياه وفي سكون السحر ، لكنهـــا اختفت كما رايت ثعابين وســـط الرياض وعلى فنن الرياحين . وقتها مددت يدي في الفراغ .. احتضنـــت العدم .. وضحكت من نفسي ..

مسكين انا لاني ما زلت احبها مع ان الفراق قد اقترن بعاد وثمود . لكني ما زلت احبها وما زلت في حاجة اليها ، اجل – فالحجر الاســـود – سيعود الى موضعه ، حتى ولو غاب احدى وعشرين سنة ، فالصحراء مـــا زالت ساخنة ، والامطار ما زالـــت محبوسة والمؤمنون ما زالوا فــــي الحجاز ..

مسكين انا لاني طفل يحـــاول احتضان قوس قزح ، لكني اعرف كيف اتمرد ، لكني اعرف كيف انتصر .. فهذه ذرات من تراب على ركبتـــي ، واخريات على جبيني .. هذا مـــا تفهمه الاقدار ، وهذا ما يجعل لحياة طفل معان كبار .

ما احلاها من حركات راقصة ، وما اروعها من صلاة .

حبى يعبر جسر الاحزان

شعر : انور حافظ هلال

عبر ابعاد الطريق
بعدما صارت فلول الليل صرعى
مد حزني كف ايقاع قديم
رنت الاوتار للموت المحيق
● ●
ورؤى المجهول لاثت في –
عيون النائمين
زرعت في الصمت همس الهينمات
كل بئر ندلت منه الدلاء ..
صار معدوم العطاء
صار فيه الصمت ماء
● ●
وغدا السطر هروب السائرين
سلعة محظورة في قافلات الراحلين
غير ان الحب في ذات الحياة
هو للارض سماء
وآله
وصديق
● ●
جسر أحزاني .. عبور الامسيات
صلب الوجد واضحى مومياء يتدلى
ثديها الباهر .. طافي الحلمات
فوق ماء النهر –
يغلي الماء ، والنهر يغني
لصباح .. ونزوح الليل آت
● ●
هل ترى تكرين حزني ..
يا مياه النهر بعض الحلمات ؟
فانا المولود في عام الموات
قد رضعت الخوف –
اكميت الحريق .
وأمام الجوع كانت تتلوى جبهتي –
ترهص آلامي .. يمر الحرف
في صمتي العميق .
● ●
عبر أبعاد الطريق ..
نتلاقي ..
أيها المولود .. ذات اليوم –
والمأساة
والحب الغريق
نتلاقى .. في لظى الايقاع –
والموت المحيق
● ●
ربما لن تكف للدرب قصيده
ربما كانت رؤانا كالمتاهات البعيده
يا رفيق الشمس لكن –
بشموع الرفض –
كلي سافيق
يمطر الاصرار زهرا
يمتلي البئر عطاء
وجليد الموت يهوي
عن صدى حزني العميق

صورة قلمية

الفنـــان والحـــب ..

بقلم : ناجى ظاهر

لا شيء اجمل من فنان يحب ، فالانين يصبح كلاما ، والكلام يصبح انينا .. تمتلىء الحياة وتفيض السواقي .. تتساقط الاوراق .. يموت الخريف .. تنهمر الدموع .. كل شيء يتغير ، يرتفع ويهوى .. وينزل ، ان الفنان حين يحب ، لا يحب شيئا بعينه ، بل يحب كل الاشياء مجتمعة ، الحجر يصبح طائرا ، والجبل يصبح جملا في صحراء قاحلة .. يركبه العاشق ليلتقي بمعشوقته .

ويلتقيان ، ربما تحت اشجار الصنوبر ، وتمر اللحظات .. ويدخل الجمل .. من سم الخياط ، الوقت يمر بسرعة هائلة .. الزمن يصبح كلبة تنبح في باحة دار خربة وقديمة .. وغراب الدار يقول ســـقطت اشجار الصنوبر ، مات ، وهو في قمة مجده .. اما العاشقة – عاشقـــة الفنان – فانها تتململ ، تريـــد ان تلبي نداء الظروف .. واما الفنان فلعله ، لم يكن قد نطق بكلمته الاخيرة ، لا بد من ان نلتقي مرة اخرى .. بل لعله لم يكن قد جن ، على طريقته الخاصة . لعله لم يكن قد قال بجنون : ايتها الشمس احفظي حبـــي ..

الفنان حين يحب ، انما يعيش حياته الخاصة جدا . وقـــد تتمايل الاغصان في احدى اللحظات ، قد يهرب الجمل ، وقد تنبح الكلبة مرة اخرى .. وقد ينطق بكلمات غير معقولة وبعيدة عن المنطق . ما رايك لـــو تجمدنا في هذا المكان .. لو اصبحنا خيطا من نور ، او تمثالا من حجر .

والامر الذي قد يزيد ، القضية تعقيدا ، قد ياتي من المراة ، الطفلة والساذجة والبريئة ، والتي تحـــب الشاعر الفنان والمجنون ، من الرجال، فقد تقول هذه المراة : لو ينطـــق الصمت ، ما رايك ان تاتي بحصان يطير وتاخذني معك الى الافق البعيد. وقد تغص المسكينة بالبكاء ، قد تلو له بمنديل ازرق .

ويفترق الاثنان .. نعم ، فلا بد من ذلك ، لكن المنديل والاماني والتماثيل واصقاع العالم البعيدة تخبل رأس الفنان ، فهو يذهب ا البيت ، يريد ان ينام ، فلا يستطي ويحلم بالواقع السعيد الذي يقرب ممن يحب ، واذا به يستيقظ عـ الواقع وعلى كلمات صديقة .

– انت تحبها ..
– وهل تشك في ذلك ..
– كلا ولكن .. اقصد ..
– ماذا .. تقصد .
– ان الفنان يحلم اكثر من اللا اقل صدمة تجعله يستيقظ .. اعر صديقا .. احب ، ومع الزمن ذ وعمل وحصل على المال والمجد والشه واذا به يجد نفسه ينظر الى ام اخرى حقيقة به وبمركزه .

× × ×

الواقع ، نعم ، عندما يست الفنان ، لا يجد الا الموت والا الخراب .. انه لا يجد الا الذكر وحفنة من الرماد .. بقيت لم تذ الريـــاح

وقد يحدث ، مع مضى الزمن توقعه صديقه ، واذا بـــه ينصر حبه الاول ، واذا بالحياة ، ويمر الزمن كاي شيء اخر ، كا او الطائرة ، واذا به يحب من .. واذا بالحياة مجرد ذكريات

ان الفنان الذي يحب ، ذات ليلة ماطرة ، شديدة الظ سواد الغيم ، واكفهرار الجو عن هبوب عاصفة جديدة ، الحجر طائرا ، والجبل مهرة او

هكذا من الأهل

حوار مع نفسي

الانسان والذئب

بقلم : نسير شوحيط

لم اجد حكمة تصف حقيقة الانسانية كحكمة الفيلسوف ي فلوطوس «الانسان للانسان ، الا لا فرق بين الانسان والذئب ظهر ... كلاهما مفترسان ، نهما بطريقته ، ان كانت وحشية انية

لا بل لم اجد حكمة تصف الانسان كحكمة التوراة في التكوين «وقال الله نعمل الانسان صورتنا كشبهنا ... فخلق الله على صورته . ففي صورة ن تكمن صورة الهية . فلم اي مخلوق على هذه البسيطة بما به الانسان من قدسية الهية . هو بالذئب ؟

بل هو اسوا من الذئب ، اذ ب لا يفترس الا جائعا ولايهاجم الا الخوف وحفظ الكيان . اما ن فهو الوحش الوحيد الذي في شبعه ويهاجم مباغتا معتديا

لقد تكلمت عن الذئب اجمالا ، ... في ذلك الان لا فرق بين الذئب . اما عن الانسان فقد لانك لم تقسم ولم تصنف ولم . فليس كل الاناسي سيان ، ... بمحض اتهامك لجميع الجنس

لقد اتيت انت بالاتهام . الم الله خلق الانسان على ؟ فلم لم يحافظ الانسان على الصورة المقدسة ؟ انه خان الهه ه هذه الصورة في وحل الوحشية ية ، فهل هو لائق بهذا الفضل؟ الحيوان فلم يحظ بقدسية ، لذا لم يخن عهدا ولم ينكث وعدا . يعيش بقيد غريزته وطبيعته فهج البداءة التي خلق فيها .

ان الحيوان يعيش بحكم الطبيعة الغريزة ، اما الانسان فيحكم ، وحكم العقل لا حد له ، انه فاق الافاق واكتشف العوالم ، امامه ظروف قاسية من الحياة يستطيع ان يتغلب عليها ، فكانت ته ووحشيته بقدر الاخطار التي ته بل بقدر العقلية الكبرى التي ... ، وقديما قيل :

اذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

لقد تحلى الانسان فيما لايتحلى الحيوان من الضمير الانساني وما ه من خصال الاخلاق كالرحمة ة والكرم والاحسان والعطف ان ، فهاك المعاجم واحتضن الكلمات . ولكن وااسفاه اين ضمير الانسان من افعاله ؟ واين هذه الكلمات من اضدادها واضعافها من كلمات اللؤم والخداع والقتل والسفك والهتك والفتك . لقد ملك الانسان الضمير فلم يثر بنوره ولم ينهج نهجه . اما الحيوان فقد خلق بدون ضمير ، فهو اذن في انتهاجه النسبي افضل من الانسان واقل شراسة منه واكثر فراسة .

● لولا عقلية الانسان لبقي حتى الان كالنسناس ، ولولا ضميره واحاسيسه البشرية لهتك حضارته كما تهتك وحوش الغاب حتى اجناسها . وهاك ما قيل :

لولا العقول لكان ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان

● ان خطاك هو في افتخارك بشرف الانسان وبعقله وباخلاقه ، وهذه الخصائل الكريمة ان هي الا مسؤولية كبرى لبني الانسان ، جاءت كفرائض الدين لتنتهج وتؤدى لا ليفتخر بها الانسان ، جاءت كواجب عظيم يحضن وهج الوحشية ويمنع طغيانها ، لا كتاج يتكلل به الانسان دون ان يستحقه ودون ان يدرك كنهه . ان فضائل الانسان تدينه ، فلو لم تكن لكان اقل اتهاما . ولكن «ان الانسان ليطغى» كما قال تعالى في قرآنه الجليل

● وان خطاك انت في اجمال الانسان كوحدة واحدة ترمي تجاهها سهامك ، وفي الانسان الصالح والطالح ، الفضيل والرذيل . فاذا ظهرت رذيلة عند انسان طغت على الف فضيلة ، واذا تمادى طالح غطى على الف صالح . فمن الجهل اذن ان ترى «شرير بين ابرار او ظالم غمط الاحرار «فهيهات تكتم في الظلام المشاعل» كما قال الشاعر ، وهيهات يخلو جيل من الصالحين والصديقين . ففي عالم ساد فيه الشر لم يخل من صالح مثل نوح عليه السلام ، وعندما جاء الطوفان انقذه الرحمان ، وفي مدينة كلها ظلم وبهتان كمدينة سدوم وجد فيها صديق مثل لوط عليه السلام استشفعه عمه ابراهيم الخليل طاب ذكره عند الاله فانقذ من النار والكبريت التي صبت من السماء على مدينة الظلم ، «وفي طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل» كقول ابي الطيب .

● بخ بخ لك يا صاح في ذكرك محاسن الاولين ، ولكنك دافعت عن الصالحين من البشر وتركت البشرية ، ووقعت انت في فخ دفاعك ، اذ اردت عدم الاجمال فامعنت في مدح القليل ولم تجرؤ على ذم الكثير . اني اعود الى ما اسميته «الاجمال» فارى فيه ما يدين الانسان ازاء سائر الاحياء ، وقديما قال ذلك الشاعر الذي استشهدته :

ابلغ ما يطلب النجاح به الـ
طبع وعند التعمق الزلل

فقد اهملت طبع الانسان كانسان وجئت تتعمق في خصلة الخاصة من بني البشر ، وعند تعمقك ادركت الزلل فطبع الانسان كان ولا يزال طبعا حيوانيا ضاريا . فجاء العقل وزين هذا الطبع بدلا من ان يغيره ، ويقلل من وهجه بدلا من ان يطفيه . فعقل الانسان لا ريب فيه ، لقد طاف الافاق ووصل الاعماق ، لقد ادرك الاقمار واكتشف الاسرار . ولكن هذا العقل الجليل لم يفلح في انقاذ البشر من الهاوية ، ولم يستطع محو اثار الشر كما محى اثار الجوع والفقر والمرض ، ذلك ان الانسان شرير بطبعه ، ويشهد لنا بذلك نفس سفر التكوين الذي استشهدته حيث قال : «وراى الرب ان شر الانسان قد كثر في الارض ، وان كل تصور افكار قلبه انما هو شرير كل يوم» . فهذا هو الاجمال في ادانة البشرية باسرها ... والانساناه !!!

● وها انذا ابخبخ لك في شكري لتصوير واقع الحياة . ان الحياة عسيرة ، وان الانسان يحمل الشرور في نفسه . فقد منحته الطبيعة شرورا جمة كما منحته العقل والشعور ، لذا «فان القرد يكمن في الانسان» كما قال العالم الفرنسي لامارك في الوقت الذي خلق بتصوير الهي مقدس . فالوحشية والقدسية تكمن في الانسان كما يكمن الماء بجانب النار ويكمن السم قرب الدسم . فالصلاح والطلاح يكمنان في كسر الانسان ولافرق بينهما الا بحرف واحد ، لكي تريك لغة الضاد الشبه بين النقيضين مما يخدع الانسان الغرير في التفريق بينهما ، فقد يستقصي شيئان وهما قاصيان ويتناشد اخوان وبينهما التشاز . فاذا جاء الحكماء بما فيه رفع الانسان الى مصاف الملائكة او ما فيه دفعه الى مطاف الابالسة ، فليس ذلك الا لان الانسان مخير اكثر مما هو مسير والحيوان ـ يا صاح ـ مسير اكثر مما هو مخير . الانسان مخير لان بيده زمام عقله وعاطفته ، والحيوان مسير لانه لا يعي غرائزه البهيمية التي تسيره كما تشاء . لذا فان الانسان مسؤول حتى عن كلمة سيئة يتفوه بها ، اما الحيوان فليس له من المسؤولية غيض ولا فيض فليست الانسانية سيئة بل الناس هم السيئون ، واذا كان في الناس سيئون ، فمن واجب الناس اقسهم ضمهم في زمر الطيبين . فامام الانسان سبل الخير وسبل الشر وهو مخير في انتهاج السبيل السوي والسراط المستقيم ، فلا قياس من الانسان .

● ما اطيب الاقوال حين تستشهد الامثال ، فهلا جئتنا بطيب الكلام في مسك الختام ؟

● لا اطيب في مسك الختام من الآيات البينات في مصاحف الله واسفاره :

جاء في سفر التثنية (٣٠-١٩) : اشهد عليكم اليوم السماء والارض ، قد جعلت قدامك الحيوة والموت . البركة واللعنة ، فاختر الحيوة لكي تحيا انت ونسلك .

هذا ما اختتمت به التوراة المقدسة وصاياها ، اما الانجيل الجليل فقد اختتم به وصاياه في رؤيا يوحنا اللاهوتي (٢٠-١٢و١٣) : واقتحت اسفار وافتتح سفر اخر هو سفر الحيوة ودين الاموات مما هو مكتوب في الاسفار بحسب اعمالهم . وسلم البحر الاموات الذين فيه وسلم الموت والهاوية الاموات الذين فيهما ودينوا كل واحد بحسب اعماله .

ومن عجيب ان نقرا عن اعمال الانسان وخيرها وشرها في اواخر سور القرآن الكريم (الزلزال ٤-٨) : يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها ، يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

صدق الله العظيم

منتصف الدرب الاخر

شعر : انطون شحادة

سيدتي لا تعرف امري
لا تعرف بعضا من المي
تحيا في حلم متواصل
عبر الساعات المتهاوه
من عمر الكون .
سيدتي لا تفقه شيئا في علم الغيب
أو علم الحاضر والماضي
رغم الآهات المشنوقه
فوق الكلمات ،
رغم النظرات المحروقه
في الشاطئ والواحات .

● ● ●

في حلقي نامت اغنية
رفضت ان تعبر افكاري
ان تعبر جوف الفم ،
لاصيح بأعلى ما عندي
في كل الصور المرئيه ،
والصوت العابر في الاجواء .
لاصيح .. اقول .. باني هنا
واعيش هنا
واموت هنا
بشتائم اجدادي
وبلعنة ميلادي

● ● ●

والدرب اذا جفت فيها
قضبان الزنبق والريحان
ستعود لتنبت في نيسان
في شهر الحب .. وشهر العشق
وشهر الخصب .
سيدتي ..
أقول .. اقول الحق ،
اني في البيت هنا
وسابقى هنا
ما شاء الرب .

● ● ●

هذا قدري
او هذا جزء الابناء
يمشون على شوك الاباء
واللعبة من «جبص» من طين ،
في حلقات المهووسين
في غفلة عين الشمس
في صحوة يوم ماطر
وغيوم تخترق الابواب
ومفاتيح الاحباب ،
النار تؤجج في صدري
اكوام اللعنات الكبرى
وظلال سنين ،
فحكايا ولادة ابنائي
حكايا المنفى والطوفان
بين السيقان .
لو ان الليل له اخر

● ● ●

والعتمة تهرب من دربي
وصخور البركان المحموم
تطعمني .. تسقيني ،
تمنحني العمر بلا ايصال
لقلبنا هذا الحال

● ● ●

سيدتي سوف تلاقيني
نتقابل تحت حمائم بيض مزهوه
لنعيد بناء حقيقتنا
في منتصف الدرب المشرق
في هذا الشرق .

البروجي يعزف ـ تتمة ـ

ـ حوالك ، اتركك الان .. سلام».

ـ سلام ...»

واستدار خارجا .

ثبت جالسا خلف مكتبه طارحا راسه للخلف مادا كلتا ذراعيه على طول مسندي المقعد المريح . لم يكن لداعي التعاسي اثر في عينيه . كان يداخله شيء لا يكف عن الحركة باحثا عن منفذ للانطلاق . لم تكن لديه فكرة جاهزة عن ماذا يفعل . ولا عرف ـ اخيرا ـ شيئا يفعله برقت في عينيه فرحة الانتصار على الجمود . وهب من جلسته بحيوية حسد نفسه عليها .

شرع يعد نفسه للخروج وهو يحاول ان يتذكر بالضبط موعد المباراة الكبرى في كرة السلة التي كان واضحا تماما في الاعلان .

كان مستغربا فعلا ان تستحوذ فعلا عليه كله هذه الرغبة المفاجئة في مشاهدة تلك المباراة التي طالع اعلانها في لا مبالاة كعادته عند قراءة اعلانات الشوارع والميادين . لكن غرجافرتيا كان يعبث به . كيف ينبعث حنينه الى اللعبة ـ بعد عشرة اعوام من انقطاعه عنها مزاولة ومشاهدة ـ فجاة هكذا ؟

وبعد ان اتم استعداده خرج . وفي الطريق انتابه هاجس مؤلم اخذ يلح عليه بان موعد المباراة قد فات . ولكي يقضي على كل الحيرة قرر ان يمر بالميدان ليتأكد من الاعلان اولا . ولكن ، اي ميدان ، هنا تلاحقت خطواته .. ضاق اتساعها . توقف . صدمه كتف مار . تزايد احساسه بصدق الوسواس . تمنى ان يفعل شيئا . لم يكن لديه اي فكرة . شعر برغبة حادة في البكاء . استند براسه فوق ذراعه على حائط وانتظر دموعه .. وفكر : ياله من ثمن باهظ ان يتحمل انسان كل هذا الالم في سبيل ان يشاهد مباراة لا يكف لاعبوها ـ طول الوقت ـ عن الحركة واصابة الهدف ؟

البريد الادبي

ك. س. عيلين
قصتك جاءت على شكل ريبورتاج بعيد جدا عن اسلوب القصة . نعتذر عن نشرها .

ا. ذ. كفر ياسيف
قصتك « طهارة الزنوج» تفتقر الى العناصر الاولية لكتابة القصة ، وهي بعيدة عن واقع الحياة في بلادنا .

« الريح والشراع »

لجمال قعوار

" وانا على دين السلام "

بقلم : ابو الاديب

* المجموعة الرابعة للشاعر جمال قعوار
* يدرس في جامعة حيفا ويحاضر في دار المعلمين
* يكتب الشعر الكلاسيكي والجديد
* يضمن قصائده التراث الادبي والشعبي

× × ×

ومع مجموعته الجديدة الريح والشراع .. نلتقي هذه المرة .. مع الحب والانسان والطفولة .. مع السلام الذي يتطلع اليه شاعرنا لاجل عيون احبائه .

واطل فجر الحب لا الم
يشقى الصباح به .. ولا كدر
ورنت نجوم وانتشى قمر
والشرق يروي جوه السحر
يا شرق يا حبي ويا وجعي
ان جف دمعي كيف اعتذر

يمثل هذا الشعر الرقيق ضمن الشاعر جمال قعوار مجموعته الرابعة التي صدرت عن مجلة الشرق مؤخرا .. والقارئ المهتم بالشعر المحلي لابد له من ان يذكر مجموعة القصص الشعرية «سلمى» التي صدرت له عن مجلة «المجتمع» المحتجبة سنة ١٩٥٥ كذلك مجموعته «اغنيات من الجليل» التي صدرت سنة ١٩٥٨ ولعل الاقرب ما يكون لاذهاننا من الناحية الزمنية كتابه «غبار السفر» الذي صدر في العام الماضي والذي اتسم بطابع يختلف عن طابع المجموعة التي بين ايدينا الان ..

«فالريح والشراع» يطغى عليها الطابع الكلاسيكي فمعظم قصائدها تسير حسب تقاليد الشعر التي رسمها الخليل بن احمد من حيث الوزن والقافية ، بينما في «غبار السفر» كان قد نفض عنه هذه التقاليد الملتزمة وتحرر منها فكتب قصائده دون وزن وقافية . ولكن المشترك بين المجموعتين هي روح الشاعر المتشبعة بتراثنا الادبي الكلاسيكي التي تظهر ملامحه في كلا الكتابين .

ونسال شاعرنا عن عودته السريعة الى اسلوبه القديم .. بينما كان قد تحرر واجاد في مجموعته «غبار السفر» ومختلف ضروب الفن تتطور نحو الجديد

ـ ما من شك في ان المضمون يعين الاسلوب الذي يلائمه . فليس صحيحا ان تقول ان الفن بمختلف ضروبه يتطور نحو الجديد فان المضمون الغنائي الذي امتاز به الشعر القديم منذ نشاته الاولى في العصر الجاهلي كان يفرض على الشعراء اسلوبا معينا ربما كان هذا ـ كما يقول احمد امين ـ جناية الادب الجاهلي الا انه الواقع .

فقصيدة المدح مثلا لا يمكن ان تكون الا على وزن ايقاعي قديم وكذلك الرثاء والفخر والغزل وغيرها وهذا ما يعتبره احمد امين جناية . لان الشعر العربي لم يستطع ان يتخلص من هذا المضمون بسبب عدم تخلصه من الوزن الايقاعي القديم

وفي رايي ان الموضوع الغنائي التقليدي لا يمكن الا ان يكتب على الايقاع القديم واما الانطلاق الجديد الى مضامين جديدة فيتطلب تجديدا في الاسلوب وعليه فان قصيدة الغزل لا تصل درجة الابداع الا على اوزان الخليل بينما الافكار التي تعتمد على الرؤيا كما يحلو لشعراء المدرسة الحديثة ان يطلقوا عليه ، تضطر الشاعر الى ان يفتش عن اساليب جديدة ، ولكنني اصر على ان هذا الاسلوب الاخير ليس الاخير .

ـ الان اريد ردا على سؤالي فما ذكرته لا يعدوان يكون تعليقا مسبقا .

ـ ليس في الامر عودة او تطوير ، ففي كل زمان اكتب على الاسلوبين فان كان الموضوع غنائيا كما ذكرت التزمت الايقاع والتجميل الذي يكسبه روعة اضافية واذا كان الموضوع فكريا ، فلا حاجة بنا للايقاع القديم لان الخطابة فيه للفكر دون استدعاء العاطفة .

ـ هل سايرت اسلوبك التقليدي مضامينك الجديدة ، ام انها ظلت تحمل في طياتها معاني تطرقت اليها انت نفسك في اغنيات من الجليل قبل خمس عشرة سنة .

ـ لا انك تعني العنوان فان الغزل مثلا كتب في اغنيات من الجليل كما كتب في الريح والشراع .. وهذا لا يعني الاعادة فالغزل موضوع انساني خالد منذ الازل والى الابد ، وكذلك بعض المواضيع الانسانية واسمح لي ان اسميها انسانية مثل معالجة قضايا النازحين والمظلومين وقضايا السلام والتآخي التي تعاني منها منطقتنا ، ولكن الفرق الذي اراه والذي ارجو ان يكون قد راه القراء هو ان معالجة هذه القضايا في المجموعة الاخيرة متطورة اكثر من تلك التي كتبتها قبل عقد ونصف .

ـ في احدى قصائد المجموعة الاخيرة اغنية للجمال . ولا بد ان لهذه الاغنية قصة .. انها قصة الاغنية التي طالما رددها الساهرون في ليالي الافراح .. ولكن ما اضفته عليها من مضمون انساني يدفعني لان انقل بعضا من ابياتها لقرائنا :

عذب الجمال قلبي
يوم نادى للرحيل
انا يا جمال دربي
موجع الخطو عليل
مر يا جمال واحمل
مهجتي فوق الجمال
لا حنين النهر يروبني
ولا شوق الرمال
فر مني ، من ضياعي
من خيالاتي غزال
عطر الخدين في غرته الغرا هلال
هو ياجمال يهوى الشعر مجروح الخيال

منذ كان الشعر ، كان
الحب في الشعر حلال
فاحد يا جمال حبي
واروه عبر السبيل
انا يا جمال دربي
موجع الخطو عليل

يقول الشاعر : ان استعارة التراث الشعبي المسمى «فولكلور» وتضمينه افكارا جديدة اسلوب شاع كثيرا لارتباط كثير من الشعراء بالشعر واستعمال ادواته لعرض مضامين جديدة وهدفي في هذه القصيدة ازالة جو الحزن الذي يشيع فيها واعطاء امل مشرق في نهايتها حيث اقول :

انا ان انجزت همي
وفرشت الاغنيات
اشرقت في الشرق شمس
واضاءت طرقات

ونعود الى المجموعة . لنستعرض مع صاحبها بعض قصائدها فمن احدى قصائد الغزل قصيدة ، «اين تسكنين» :

وجدتني اسالها
يا هي ! اين تسكنين ؟
واحمر خداها
واطرق الجبين

× × ×

خجلت يا صغيرتي !؟
لا ابتسم الصباح
لا مسح الحنان دمعة
عن هدب الحزين
ولا اطمانت طفلة
في حضن امها الامين

× × ×

ومن قصائد المجموعة الانسانية التي ترثي الطفولة التي لم يسمح لها ان تستمر في الحياة قصيدة «عاليه» :

شقائق لم تفتح عن براعمها
العود اخضر بالامال معقود
والغصن كان يسقيه الندى سحرا
لم يقو بعد على الدنيا لها عود
وقرية بسكون الحزن غارقة
وكان يملاها شدو وتغريد
تغريدة الامل المذبوح ، وقعها
على كمان المنى المكسور داود
ولم تتم ولم تنشد نهايتها
وذاب من لحنها وقع وترديد

وقصيدة عندما تغني لي عيناك تحمل طابع العبثية ، وهو مضمون جديد في الشعر يقول في نهايتها :

ونحن يا ثرثرة اعمارنا
تافهة
نعيش لليأس وللعبث
نضرب في الهواء بالارجل
الف مرة في الثانية
نريد تحقيق الهدف
لكننا
نموت من غير هدف
نترك من ورائنا
حقيبة مملوءة اماني
ما حققت حياتنا
واحدة من الاماني

ـ احس ان في هذه القصيدة تاثير وجودي ..

ـ بالطبع لان الفقرة التي اقتبستها هنا مسبوقة بحوار يدور بين جماعة «القمره» وهم اربعة اشخاص يسمرون دائما ويتحدثون عن مطالعاتهم الاخيرة ليسال احدهم «ماذا قرات اليوم من فلسفة الوجود» فتكون «الاجابة ان حياة الانسان تشبه الجمل المقلوب على ظهره يضرب الهواء بارجله من اجل ان يعود لوضعه الصحيح دون جدوى والتي يشبه الوجوديون حياة الانسان من حيث عدم جدواها بهذه الصورة .

الا ان صديقنا الشاعر ابا ربيع لا يؤمن بهذه الفلسفة ، فهو يدرس في جامعة حيفا اللغة العربية وادابها والتربية . كما يقوم بتدريس اللغة العربية وادابها في دار المعلمين العرب بحيفا ، ولابد من انه سيتحفنا بالمزيد من انتاجه الشعري ...

ويعلق ابو ربيع على هذا فيقول :

ـ علينا ان نتعرف بين الفيلسوف والشاعر فالفيلسوف انسان اتخذ له فلسفة معينة في الحياة يتبعها واما الشاعر فانسان متقلب من هؤلاء الذين يتبعهم الغاوون ، يرى الحياة مرة مشرقة ومرات حزينة ، عبثية ، فلا اظن انك تستطيع ان تضعني بجانب الوجوديين او في الصف المقابل .

وختاما نستطيع ان نتخذ بيتا واحدا من الريح والشراع يمثل الجانب الاكبر من القصائد وهو :

وانا على دين السلام
لاجل عمرك يا حبيبي

حنانك يا جميل

شعر : جميل دحلان

هويت ولم ازل ابغي هواه ... وابغي لو على الدرب اراه
يميد بي الهوى شوقا ويلقي ... على الجنبين سحرا من سناه
فيا قلباه مهلك لا تلمني ... اذا ضحك الهوى ضحكت سماه
حبيب راح يلعب بي كاني ... صغير بالهوى .. واحسرتاه !
فقلت له وقد ارخى علينا ... جمالا كان يشرق في صباه :
حنانك يا «جميل» فخلف صدري ... غرام .. هل لديك له انتباه؟
اترضى الحب يقتلني بصمت ... وانت هوى بقلبي منتهاه ؟
تمهل لو عرفت الحب مثلي ... لما حملتني ابدا اساه
ولكن انت لا تدري لعمري ... فكم للحب قد خفضت جباه
وحقك ما حملت الحب يوما ... فان الحب يحمله فتاه
كلانا يا قلب لو يدري فاني ... رماني الدهر لكن ما رماه
عشقت فان ذبلت فسوف امضي ... مع الايام امضي في هواه !



"لولـو السـويعـاتيـة"

ستقتل اهل البلد فى اواخر شباط !



ـ ١ ـ
مسرح الرحباني ..

ليس بغريب ان يكون للرحباني مسرح خاص ، يتميز في اتجاهاته عن مختلف المدارس المسرحية ، مسرحه مقومات ، حسنات وسيئات .. يميل في معناه الى مفهوم الاوبريت الغنائية اكثر من اي شيء اخر . فالصراع موجود بشكل ملموس . ولكني لا اود ان احدد مفهوم المسرحية بشكل عام بقدر ما اريد ان اقول ان هذا المسرح ـ الرحباني ـ يقوم على شيء يسمى «فيروز» . فبدون فيروز قد يكون هذا المسرح ميتورا ، بترت منه اولى مقوماته .. مسرح الرحباني بشكل خاص يعتمد على الحالة السياسية . ومعظم مسرحيات الرحباني سياسية . لكنها رؤية نوعا ما ، تظهر الحاكم والمحكوم الضعيف والقوي . وتظهر الصراع بين الاشياء المتناقضة . وفيروز في كل الحالات تمثل الانسان المظلوم اوالفقير او المضطهد . ففي مسرحية «المحطة» تكون «وردة» التي تزرع هذه المحطة بالآمال والشوق . والقلوب النابضة المنتظرة على «نار» تطفأ بقليل من الماء بينما «نار الحب» لا تطفأ ابدا . و «قرنفل» في مسرحية «صح النوم» .تلك الفتاة التي يثيرها ظلم الملك على ابناء



فيلمون وهبه

البلد رافضا ان يختم لهم معاملاتهم .. فتقوم بسرقة ختم الملك وتختم به كل معاملات الناس المظلومين قبل ان يصحو الملك من نومه . وبياعة بندورة في مسرحية «الشخص» فيطردها البوليس من كل مكان تريد ان تقف فيه لتبيع ما معها من البندورة . و «زاد الخير» في مسرحية «ناطورة المفاتيح» يرحل كل اهل بلدها لان الملك يظلمهم وتبقى «زاد الخير» اليتيمة ناطورة لمفاتيح بيوتهم ويأتيها الملك ليستوضح الامر ، فتدافع امامه عن اهل البلد وتصرح له انه ظالم . «ولولو السويعاتية» ..

ـ ٢ ـ
« لولو السويعاتية »

سيقدم الرحابنة كعادتهم كل سنة في الاسبوع الاخير من شباط وعلى خشبة مسرح البيكاديللي في بيروت مسرحية جديدة ، وفي هذه المرة سيقدمون مسرحية «لولو السويعاتية» التي كتبها عاصي الرحباني قبل مرضه وفقدانه الذاكرة بعنوان «نرفوزه» وهي من تقديم فيروز ، نصري شمس الدين والفرقة الشعبية اللبنانية ، يمكن ادراجها ضمن مسرحيات فيروز السياسية ـ الاجتماعية بالنظر الى رؤيتها .

ـ ٣ ـ
القصة ..

فتاة تدخل السجن لمدة ١٥ سنة بتهمة القتل التي شهد بها عليها اهل البلد . لكن القاتل الحقيقي يظهر قبل انتهاء مدة الحكم المقررة بشهر ،لتظهر براءتها ، ويحاول اهل البلد الاعتذار منها ، لكنها ترفض ذلك بشدة وتقول لهم : «لقد اتهمتموني بجريمة قتل سجنت ١٥ سنة وانا بريئة . اذن لي في ذمتكم جريمة دفعت ثمنها سلفا لهذا قررت ان اقتل احدكم» . هذه الفتاة هي لولو ـ فيروز ـالسويعاتية، السويعاتية حسب مفهوم الرحابنة ان لها كل ساعة رأيا تنتقل منه الى غيره في ساعة اخرى ، ومن حديثها السابق يظهر لنا انها مصممة على القتل مع انها سويعاتية ، هذا التصميم زعزع قلوب كل اهل البلد على كل واحد منهم يفكر انه المقصود ..

ـ هل ستقتل ، كيف ، ومن ؟! سؤال حير عقل لولو المتقلب ،تأخذ عداد لوائح بأسماء اهل البلد لتختار اسم الشخص الذي سيكون الضحية باعتماد قاموس خاص حسب

الحروف ـ . من جهة اخرى اهل البلد رغم خوفهم وانشقاقاتهم يستغل بعضهم هذا الظرف للتخلص من عدوه، فالذي يأتيها ليقتلها يقتل خصمه في الانتخابات ليفوز هو . ومن يعطيها

وديع الصافي

سلاحا من اجل القتل ، ومن يود ان يلبسها تهمة جديدة لاعادتها الى السجن من جديد ليتخلصوا منها . ومن يحاول ان يجعلها مجنونة كي يدخلها مستشفى المجانين خوفا على نفسه منها .

لكن لولو تصبح زعيمة لعصابة من «القبضايات» خرجوا من السجن وطلبوا منها ان يقوموا بعملية القتل بدلها .

ان خوف الناس من فيروز جعل الانشقاق يهدد صفوفهم . ويظهر الخلافات بينهم والعداوات الشخصية. عندها تقف لولو بينهم وتقول : «الان اشعر اني ثارت منكم لنفسي .. لقد قتلتكم جميعا بدل ان اقتل شخصا واحدا ، وانتم الذين قتلتم انفسكم بانفسكم» .

هذه هي قصة المسرحية ، تظهر مشاعر الانسان المضطهد باحلى مظاهرها والقصة ممتازة وجميلة .. مع اننا قد شاهدنا ما يقاربها في افلامنا العربية، ورمزيتها السياسية الاجتماعية هي التي تزيد من اعجابنا بها ، ومواقفها النفسية التحليلية تزيد من جمالها .

ـ ٤ ـ
ملاحظات قبل عرض المسرحية

ـ ان القضية التي تشغل بال متتبعي الفن الرحباني هي الفولكلور الشعبي . ذلك ان هذه المسرحية تخلو من الدبكة والرقص ويتحدث عن ذلك منصور الرحباني اذ يقول بان فرقة كركلا للرقص الشعبي لن تشترك في مسرحية «لولو» . واظن ان عبد الحليم كركلا ، مدير فرقة كركلا للرقص والدبكة على خلاف مع الرحابنة منذ بروفات برنامج «قصيدة حب» الذي قدمت فيه هذه الفرقة اجمل استعراضاتها . لكن اوساط الرحابنة تدعي ان غياب هذه الفرقة ليس لاسباب شخصية بل لغياب الدبكة بشكل تام من هذه المسرحية .

هذه المسرحية اذن خالية من الدبكة والرقصات الشعبية التي يحبها الناس والتي احياها الاخوان رحباني بعد ان كانت ميتة . ولكني لا اظن ان ذلك سيحدث بالفعل كما تدعي اوساط الرحابنة ، لان الفرقة الشعبية اللبنانية ستشترك في المسرحية واظن انه سيكون لها دور .

ـ قضية اخرى هي ـ فلمون وهبه





فلمون لن يشترك في هذه المسرحية ، ذلك الانسان صاحب الضحكة المؤثرة في معظم مسرحيات فيروز ، وواضع اجدل الالحان لها . فقد كان يضع لفيروز لحنا لتغنيه في كل مسرحية «في قصيدة حب» غنت له فيروز «على جسر اللوزية . في «المحطة» غنت له «دارا دوري فيناء في «حكايات» غنت

بقلـم : عطاالله جبر

له «حايق يا هوى» وغير ذلك كثير . ان سبب عدم اشتراكه في هذه المسرحية كان لاختلاف بينه وبين الرحابنة حول عدم ظهوره في برنامج قصيدة حب في التلفزيون مع انه اشترك فيه في «بعلبك» . ومن الجدير بالذكر انه سيشترك مع صباح في مسرحيتها الجديدة والتي ستقدمها في نفس التاريخ . وتحاول صباح ان تجتذب اليها العدد الاكبر من الفنانين والفنانات . فبالاضافة الى فلمون وهبه المطرب ايلي شويري الذي يميل الى صباح . انطوان كرباج انفصل ايضا عن فرقة الرحابنة ولن يشترك في هذه المسرحية لانشغاله بمسرحية «ابو علي الاسمراني» . وانطوان كان من العناصر الهامة المتقنة في فرقة الرحباني . كل هؤلاء سيغيبون عن مسرح البيكاديللي في اواخر شباط . لكن نصري شمس الدين سيشترك مع فيروز في تقديم هذه المسرحية .

ولن استطرد هنا اكثر من ذلك لان هذه المسرحية لم تعرض بعد . ولم استمع اليها بل استمعت الى ملاحظات حولها في الاذاعة والتلفزيون والصحف وارجو ان نشاهدها لتكون النظرة اعمق وادق .

ـ ٥ ـ
المسرحية .. والانسان !

هذه المسرحية درامية . يحاول فيها الرحابنة العودة الى ينابيع العمل الدرامي من حيث عناصره ومقوماته ، تصور الانسان بعلاقته بالاشياء والامكنة «هل يحزن الانسان ـ السجين ـ بعدما يغادر السجن الذي امضى فيه جزءا من حياته ؟! هل يفضل احيانا البقاء في السجن ، يعيش على امل ان يرى الناس الذين احبهم ثم يخرج فيصدم بالحقيقة ؟!» .

عاصي الرحباني

نبقى انا وحبيبي . نفرشها بالاسرار جيت لقيت فيها

فيروز

ـ ٦ ـ
الاغنية الاخيرة ...

في هذه المسرحية يفكر الرحابنة بابناء لبنان المغتربين الذين يفكرون في وطنهم دائما فيضعون في هذا المعنى اغنية تغنيها فيروز في احد المواقف التي بها منصور كي يعطي مثلا حسن اغنيات هذه المسرحية لمستمعي الفن الرحباني :

في قهوة عالمفرق
في موقده وفي نار
عشاق اثنين صغار
قعدو على مقاعدنا
سرقو منا المشوار
يا ورق الاصفر
عم نكبر عم تكبر
الطرقات ، للبيوت
والشجر عم بتغير
وما في غيرك يا وطني
بتضلك طفل زغير .

يشترك مع فيروز من العنصر النسائي في تقديم هذه المسرحية جورجيت صايغ وهدى وغيرهما .

عمـر فـورشيد

* محبوب جماهير السينما *

* والموسيقى ـ فى مصر *

.. تراه في التلفزيون .. واقف ملء قامته .. باسم ملء شدقيه .. وهو يداعب بنعومة وطراوة اوتار الجيتار .. كان من الممكن ان يكتفي بهذا العمل .. مصاحبة كل المغنين بعزف المقاطع الانفرادية والايقاعية في اغانيهم .

لكن عمر خورشيد اكثر من ذلك .. انه .. واضع موسيقى تصويرية وموسيقى للرقص .. ملحن اغان .. وجد نفسه ممثلا سينمائيا في فيلم « جيتار الحب » .. تقتنع الناس بان في وسعه ان ـ يشيل ـ فيلما بتعبير اهل الصنعة .

وعمر الفتى .. النجم الجديد .. تلاحقه الفتيات : في لبنان مثلا تنتظره احدى الحسان في سيارتها .. وتصطاده فور خروجه من المسرح او النادي الليلي .. لكي يسهر في احدى المجتمعات الراقية هناك ..



عمر خورشيد وجورجينا رزق بينهما نجوى فؤاد

و .. ممثل .. عمر لا يعتقد بالمثل السائد : « صاحب بالين كذاب » .. ويعتبره مثلا انهزاميا ويقول :

« الانسان قد يكون متعدد المواهب .. نعمة من الله .. شارلي شابلن مثلا يكتب ويخرج ويمثل ويؤلف الموسيقى .. انه عبقري .. فلماذا لا احاول بدوري ان اكون عبقريا .. انه ليس غرورا بل طموح .. » .

وعن عمله في التمثيل يورد عمر وصية ابيه احمد خورشيد المصور السينمائي والاستاذ في معهد السينما كان قد قال لابنه عمر :

« كان يوسعني ان الحقك بالمعهد، لكني لن افعل لان التمثيل لا يدرس بل يمثل . لقد انتقد الكثيرون عمر الشريف وقالوا : انه لا يمثل . وكان العيب في نظرهم هو الحسنة التي فتحت لعمر الابواب العالمية كل دور تقبله هو درس عملي لن ينساه » .

وبعد سبعة دروس .. اي افلام .. تزوج من النجمة الحلوة ـ ميرفت امين ـ ثم طلقها .. مثل فيلمه الاخير مع ملكة جمال الكون سابقا ـ جورجينا رزق ـ والشائعات حول حبهما .. ماذا يقول عمر عن هذا الحب ..

هل تريدوني ان اكرهها .. ثم يضيف ردا عما يشيع من انه يختطفها من نجم اخر .. كيفام .

في الفيلم .. وفي الواقع .. فيقول عمر :

«الخطف ليس من وسائل .. انها صديقة لي اعتز بصداقتها » .

وعما قيل انها ترفض كل فيلم ليس هو فيه .. « ربما لانها ترتاح للعمل معي .. »

ويقول عمر انه سيقيم في بيروت لشهور . وقد تتعمق علاقته مع جورجينا واذاك ..

يتوقف ثم يمضي في حديثه ..

« قد اتقدم بطلب يدها على الفور .. » .

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحوريـ

رقـم ـ ٢١٦ ـ

في الاوساط الفنية العربية زيجات فنية عديدة على الاقل زيجتين تتميزان بما يلي :

الزوج ملحن والزوجة مطربة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢١٤ ـ

الحل الصحيح :ـ

بولا محمد شفيق (اسم نادية لطفي)

اسمـاء الفائـزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ ـ غسان لبيب فيضي ـ القدس ـ شارع صلاح الدين
٢ ـ روزه اسعد سمعان ـ حيفا ـ شارع شلاماريس
٣ ـ ليالي اديب عابد ـ الناصرة ـ ١٦/٧٠٨
٤ ـ شكرى صالح شكرى ـ قرية الفريديس
٥ ـ وليد نجيب محمد ـ نابلس ـ شارع الشيخ مسـ بقالة العائلات .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امال ايراني . منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريح وقصة مجانيـة .

اصحاب الحلـول الصحيحة

القدس ـ سوسن السابق . سناء الحلواني . صا... الماني . ابراهيم العبد . غسان فيضي . راجيش عز... **نابلس** ـ وليد محمد . نعيم على . عبد العليم شاهر... **قلقيلية** ـ وجيه شنطي . لبنى عفانه . عبد الرحمن منصـ... بسام منصور . **الفريديس** ـ شكرى شكرى . **طمرا** ـ ... يوسف . نهى ذياب . **عبلين** ـ علاء خورى . ايل نجـ... خورى . **البقيعة** ـ معين مهنا . **الناصرة** ـ غادة خور... ايمان نجم . امال كرم . نهله فاهوم . سهى اسبانيو... رائدة النابلسى . ليالى عابد . **شفا عمرو** ـ نزار ابراهيم... **حيفا** ـ روزه سمعان . كميليا مطانس . **اللد** ـ فاطمـ... اغبارية . هند وتد . **يافا** ـ ابتسام سميح جبران . ... السطل . **المغار** ـ عباس ستاوى . نايف ابو جـ... **ابو سنان** ـ حسن مشلب . عبد الله صعب . **كفر** ... نورحان حاخو . **غزة** ـ زياد الزعيم . **دالية الكرمل** ـ ... ابراهيم . سلمان عواد . **الكبابير** ـ امال عوده . **كا...** فتحي عبد الرحمن . **عكا** امال ايراني . الفت قرعاو... فكرية رجب اسود . **ام الفحم** ـ حسن منصور . حسـ... محمـد .

قسيمة رقم ـ ٢١٦ ـ

الاسـم : ....

العنـوان : ....

التوقيـع ....

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ امين نصار محمد عامر ـ كفر قاسم

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■				
٢			■		■			
٣		■				■		
٤	■						■	
٥								■
٦	■						■	
٧		■				■		
٨			■		■			
٩				■				

الكلمات الافقية

١ ـ مدينة في الضفة الغربية ، هادىء
٢ ـ عاصمة المانيا الغربية ، صورة
٣ ـ والدة، نوع من الطائرات الروسية ضمير جمع متصل .
٤ ـ جبل في شمال البلاد .
٥ ـ جمهورية روسية .
٦ ـ سلسلة جبال في اوروبا .
٧ ـ قوة حسابية ، رمز للاستعباد اداة تخيير .
٨ ـ سلس ، من منتوجات الزيت .
٩ ـ اعتقاد ، لمان .

الكلمات العمودية

١ ـ قوى وشديد ، عالي .
٢ ـ وقاد ، تهب .
٣ ـ عملة يابانية ، جميعا ناضج .
٤ ـ احد الخلفاء العباسيين
٥ ـ روسيا الاسيوية .
٦ ـ الاسم الاول لمبعوث الامـ... الى الشرق الاوسط الذ... في مسعاه للسلام .
٧ ـ جوهر ، اسم عملة اوـ... ـ معكوسة ـ . ما يـ...
٨ ـ يشرع ، جاهل غير متعلـ...
٩ ـ عاصمة عربية ، بهاء .

لفـت نظـر

نلفت انتباه اصدقاء زاوية الكلمات المتقاطعة الى اننا سننشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة كل اسبوعين مرة نظرا لتاخر وصول الر... الينا .. كما اننا ... خمس جوائز للذين سيـ... الحظ .



صدور تقرير لجنة « اغرنات » واعلانه دليل عافية .
الى اى مدى سيمضي حكام العراق في لعب ورقتهم ؟
ماذا اصنع اذا اشتد القيظ وانتعل كل شيء ظله ؟

مهما يقل في تقرير لجنة ـ اغرنات ـ عن نقص الاستعدادات التي سبقت حرب ن ، والاخطاء التي وقعت، ومهما ترتب وسيترتب على ذلك من نتائج ، وبغض النظر راء اللجنة وعن توصياتها وابعادها ، فان شيئا واحدا ، ينبغي ان يدركه الجميع ، هو صدور هذا التقرير واعلانه على الملأ هو دليل عافية ، لا دليل مرض .. ودليل العافية

عدم الخوف من النقد ، ومن اعلان الخطأ ، الاعتراف بالخطأ .

هذه سياسة صائبة جيدا لو كل شخص . كل جهة . كل كل جيش . كل وزارة ، كل . وكل نظام حكم . هنا ل اطار المنطقة ، وبخاصة في العربية ، فالتحقيق في القضايا تكن النتائج ـ واعلان هذه ، والاعتراف بالاخطاء ، دليل ..

رني ان تكون مصر ، قد حلت اسرائيل ، فاعلنت عن تشكيل للتحقيق في ظروف عبور القوات ئيلية الى الضفة الغربية من بالسويس . ويسر الجميع ان هذه اللجنة محايدة ونزيهة ة بكامل الحرية ، لاضغط عليها راء . ولا تكتمل فائدة التحقيق تعلن النتائج على الملأ في مصر ل مكان .. فهذا دليل عافية ، عافية ايضا ان يستطيع الذين همهم التقرير بالتقصير، ان يتحدثوا يقولوا هم ايضا كلمتهم ، وان . اذ هم في ذات الوقت ن ذاتهم مثلما ينقدهم الاخرون، وعيا .

●

العراق مقبل على احداث سياسية رة . والتعديل الوزارى الاخير يحمل في طياته اكثر من حدث حدث ، واكثر من حدث سيحدث. تغير لا تعديل ، وسيؤدى هذا ، الى الكثير من التغيير في ياسة الراهنة ، وفي علاقة الحكم بالاكراد ، واحداث الانشقاق . فان خروج خمسة وزراء من ب الديمقراطي الكردستاني الذى يه الملا مصطفى البرزاني بالاتيان اخرين من المنشقين ، دليل ان الايام القادمة ستحفل بالاحداث ، ومن بينها الصدام المسلح شجر في كردستان .

وجدت الحكومة العراقية في التي انشقت على الحزب راطي الكردستاني قبل بضعة ، الورقة الرابحة التي بدأت ا ، وهي تشعر اليوم انها اقوى ي وقت اخر .. فالاتحاد السوفياتي دها ويؤيد قانون الحكم ي الذى اصدرته لكردستان العراق يؤيد نظام الحكم الواحد فيه را لمصالحه في المنطقة والشيوعيون ن كانوا يناصرون الملا مصطفى زاني ، هم اليوم حلفاء شركاء في م ، ولهم خلافاتهم مع زعيم ..

لا الى اى مدى سيستطيع نظام م ان يلعب بورقته هذه ، وباى ، فان احداث الاسابيع الثلاثة هي التي ستجيب .

●

في الثاني عشر من نيسان ١٨٢٣ الكاتب المسرحي الروسي العظيم اوستروفسكي الذى كتب اليه ايفان غونتشاروف يقول : اكملت وحدك بناء المبنى الذى حجر الاساس فيه كل من وغريبويدوف وغوغول .. بعدك تستطيع ان نقول نحن نفخر لدينا الان مسرحنا القومي ، ويجب ان يسمى هذا كما يقتضي العدل ، مسرح اوستروفسكي .. ففي سبع واربعين كتبها اوستروفسكي توجد وثمان وعشرون شخصية .. مسرحيات هذا الرائد للمسرحي عالم غريب يضم مختلف الصور خصيات وانواع الطباع واللثات . وفي مسرحياته ايضا عالم الروسية والتاريخ الروسي . يبرز جميع طبقات المجتمع في النصف الثاني من القرن عشر .. الكاتبون وصناعيون وحرفيون ، نبلاء وتجار مفلسون متعلمون .. ان النقاد يرون فيه شكلا جديدا لمسرحيات الحياة ذلك لظهور مسرحيات تتحوك .

لقد اجتازت مؤلفات اوستروفسكي المسرحية حدود الاتحاد السوفياتي . فقدمت في مسارح كثيرة في اوروبا . ومثلما قدمت في بلغاريا وهنغاريا فقد قدمت في لندن وباريس ، كما قدمت في نيويورك وميلانو واوسلو ودلهي وميونيخ وهامبورغ وبازل وزيوريخ ، وفي سواها كثير . وقد عرضت احدى كوميدياته ـ لكل حكيم هفوة ـ في الستينات في اكثر من ثلاثين مسرحا عالميا .

قال اوستروفسكي : ـ الفن يوحد الشعوب يقارب فيما بينها ـ .. واكد بان التاريخ ترك لنا اسماء كتاب علماء وعباقرة استطاعوا ان يكتبوا للشعب كله . وهذه المؤلفات التي كانت شعبية اصيلة في اوطانها استطاعت ان تعيش قرونا كاملة .. ويمكن ان تصبح مع الزمن مفهومة وقيمة حتى للشعوب الاخرى ، بل وللعالم كله .

●

قال لي صديق وهو يخفف عني : اذا كنت ما زلت تلقى الكثير من الصعوبات والعقبات ، فان الكثير منها سيتذلل ، فلا تهتم ولا تغتم . واذا كنت تواجه بعض الظواهر والاحوال المؤسفة ، فلا تبتئس ، فانك ستعتادها شيئا فشيئا ، وتحسها جزءا من الحياة العامة . فلا تخف فكل امر يهون .

قلت له متمثلا بقول الذى قال : انا لا اخاف . وانما اخشى الذى لا يعرفني فلا ينصفني .

●

ونصحني صديق عزيز اخر ان استعجل امر الحصول على سكن خاص وكانما يوحي الي بان ارضى بنعمة الله ، ولج الى ان ما يعرض علي اليوم قد لا احصل عليه غدا ، وسالني: وحينذاك ماذا تصنع ؟ ..

قلت له :

قيل لاعرابي : ماذا تصنع في البادية اذا اشتد القيظ وانتعل كل شيء ظله ؟ ..

قال : وهل يعيش الا ذاك .. يمشي احدنا قليلا ، فيرفض عرقا ، ثم ينصب عصاه ، ويلقي عليها كساءه ويجلس في فيئه يكتال الريح ، فكانه في ايوان كسرى .

●

قلت لصديق اخر :

انا رجل فكر امسك بالقلم . وانا وان كنت اطلب المساواة بين الناس الا انني اختلف عن الكناس الذى ينحي بمكنسته زبالة الناس .. وانا انسان طيب حتى ضجت الطيبة من طيبتي . وانا رجل بسيط حتى شكت البساطة مني . فانا لا ابطر ولا اتذمر ، ولكنني اتحرز . ومن حقي ان اعيش حرا .. انا لا استطيع ان اقبع في غرفة صغيرة لا تكاد ان تلمني او تسعني واحس بان جدرانها تكاد ان تطبق علي فتفترسني ، وتهشم جسمي اذ هي تكسر قلمي ، اما قرات ما قاله علي امين : العبيد لا يطلبون من الحاكم الا ان يوفر لهم الرغيف. ولكن الرغيف لا يشبع الاحرار . ان نصف الرغيف يملأ بطون الاحرار اذا وفر لهم الحاكم الحرية والقضاء العادل وراحة الاعصاب . فهذا هو الطعام الوحيد الذى يشبع الاحرار .

قال : الم توفر لك الحرية ؟ ..

قلت : عندي حرية الكلام ، وليست حرية المنام .

قال : والقضاء العادل ؟ ..

قلت : اكدوا لي انه قضاء عادل ، ولكنني لم احتكم اليه بعد. فلعله ـ ان احتكمت ـ ينصفني ويساوي بيني وبين الاخرين .

قال : وراحة الاعصاب ؟ ..

قلت : هذه ليس لها جواب ..

قيادة منطقة الضفة الغربية
مكتب الشؤون الاجتماعية
اعلان وظيفة شاغرة رقم ٧٣/١٠

نوع ومكان الوظيفة : رئيس ديوان في مكتب الشؤون الاجتماعية لمحافظة بيت لحم واريحا . الدرجة : ١٠ ـ ٧

متطلبات الوظيفة : اعداد وتنفيذ ميزانية قضاء بيت لحم حسب الميزانية المصدقة . تحضير اوامر الصرف للمالية ، الاشراف على حسابات الموردين ، ادارة دفتر الصندوق ، قيد المعاملات وحفظها . تحضير تقرير مالي شهري، الاعتناء بالمساعدات المادية التي يتعهد التنفيذ ، حسن استقبال الجمهور ، الاشراف على دوام الموظفين وتوزيع اعمالهم وادارة الملفات الخاصة بهم .

المؤهلات المطلوبة : ثقافة عامة توجيهية مع خبرة خمس سنوات في اعمال ادارية، مالية وحسابات ، القدرة الكافية على التعبير كتابيا وشفهيا ، القدرة لاجراء علاقات طيبة مع الموظفين والجمهور .

تقدم الطلبات في موعد اقصاه يوم ٢٠ـ٤ـ١٩٧٤ في غرفة رقم ١٣٦ في بيت ايل .

دافيد بن يوسف
المسؤول عن شؤون الموظفين

اليوم في التلفزيون

فيلم عربي طويل
لن اعترف

«النصل العاري» هو احد الافلام الاخيرة التي مثلها المرحوم جاري كوبر قبل وفاته عام ١٩٦١ . وهو فيلم مثير يعالج فكرة غريبة : ما الذي تفعله الزوجة اذا اكتشفت ذات يوم ان زوجها قاتل مجرم ، وانه سفك دما بريئا ؟؟ هل تكشف جريمته للسلطات وتسلمه لايدي العدالة ؟ هل تخفي امره وتتستر على جريمته ، وتعاونه على الهرب من العقاب الذي يستحقه ؟ هل يمكنها ان تعيش معه تحت سقف واحد وتشاطره الفراش وكأن شيئا لم يحدث ؟ ماذا يكون شعورها اذا نفى الزوج التهمة .. وكانت متأكدة هي منها ؟

هذه الفكرة راقت للمنتج جمال الليثي ، فعرضها على مخرج الافلام الغموض والاثارة كمال الشيخ فاعجب بها وعهد الى علي الزرقاني وصبري عزت بتحويلها الى سيناريو سينمائي، ونهض عبد الحليم نصر بمهمة التصوير . اما الاداء فقد تقاسمه احمد مظهر مع احمد رمزي وشريفة ماهر وصلاح منصور في حين اسند الدور النسائي الرئيسي الى سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . وقد عرض الفيلم في القاهرة لاول مرة في العاشر من تشرين الاول ١٩٦١ ،وسجل نجاحا كبيرا . ونقدم هنا ملخصه :

امال سعيدة . تعيش في بيت كبير مع زوجها المحب احمد رجل اعمال ناجح وقد ازدادت سعادتهما بعد ولادة ابنهما البكر سمير منذ خمس سنوات. وذات يوم يحمل اليها البريد رسالة متأخرة . ويتضح ان الرسالة بعثها شخص يدعى دياب الى زوجها ، يتهمه فيها بمصرع السعدني صراف الشركة التي كان يعمل فيها الزوج وسرقة ٢٠ الفا من الجنيهات . ويقول دياب انه كان شاهد عيان للجريمة ، ويهدد بابلاغ الشرطة بما يعرفه من معلومات ان لم يسارع الزوج بمنحه نصيبه من المال المسروق .

كانت الصدمة قاسية على امال . ولكن رد فعل الزوج كان غير ما توقعته فقد قابل الرسالة ببرود ، واعتبرها مجرد مزحة ثقيلة . وعندما سألته امال ان كان لا يفكر في ابلاغ البوليس سخر منها ومن مخاوفها .. ورفض ابلاغ البوليس .

واتذكرت امال ملابسات جريمة مصرع السعدني . فقد اتهم احد عمال الشركة بقتله واستدعى زوجها للشهادة ، وكانت شهادته هي الركن الذي استند عليه الاتهام .. وتذكرت كيف انتهت المحاكمة بالحكم على المتهم التعس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، وتذكرت صراخه : انا بريء .. انا بريء .. فشعرت برعدة في جسدها! انه يدفع الان ثمن جريمة ارتكبها زوجها . وبعد ايام يقوم دياب بزيارة لدار احمد ، وتتمكن امال من ابعاده عن زوجها والانفراد به ، فاكد لها ان زوجها هو الذي قتل السعدني ، وان العامل بريء .. وانه كان في محل الحادث ليلة الجريمة .. وقد وعده الزوج بان يدفع له حصته من السرقة ولكنه لم يف بوعده . وفزعت امال ووعدته ان تدبر له المبلغ ، واتفقت معه ان تزوره في شقته في موعد معين ومعها المبلغ .

راحت امال ترتعد . انها تعيش تعيش تحت سقف واحد مع لص قاتل .. وتتركه يضمها ويعانقها بيداه مخضبتان بدماء الضحية . وتذكرت كيف استقال زوجها من الشركة بعد الجريمة مباشرة ، وكيف اغتنى واصبح رجل اعمال وتدفقت الاموال بين يديه فزاد يقينها من اجرامه . وعندما اخبرت زوجها بموضوع الزيارة وتهديدات دياب ، صعق الزوج وقال ان دياب تمادى في مزاحه ولا بد من ايقافه عند حده ، وطلب منها عنوانه ، ولكنها رفضت ان تزوده به ، ومع ذلك فقد اقسم بغضب ان يقابل دياب ويلقنه درسا لن ينساه .

وتجمع امال حليها ومصاغها وتذهب لمقابلة دياب واقناعه بالسكوت .

ولكنها تجد الباب مفتوحا .. ودياب مهشم الراس والدماء تتدفق منه . وتدرك ان زوجها نفذ وعيده وقتل دياب ليتخلص من تهديده .. ولما كانت تحب زوجها فقد القت التهمة على نفسها ، وزعمت انها هي القاتلة ، وهكذا تزج في اعماق السجون وتنهار صحتها فتنقل الى المستشفى .

اما الزوج الذي كان في الواقع بريئا من جريمتي القتل كل البراءة والملابسات والظروف هي التي جعلته يبدو مجرما باعين زوجته ، فقد ادرك ما القت عليه امال من تضحية وبعد تحقيق في الموضوع ، اكتشف ان القاتل الحقيقي هو شقيقه فتحي الذي كان يتردد على مكانه في الشركة وهو الذي قتل الحارس وسرق النقود.

ويستيقظ ضمير فتحي ، ويعترف بجريمته ، وتخرج امال البريئة من السجن ، وتعود الى الرجل الذي احبته وتزعزعت ثقتها به ، وكادت تفقد حياتها ثمن ذلك ـ موعد العرض السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

دعاة الدولة ـ تتمة

كلها في اسرائيل الا ،تفوتها ـ تعرف ان المتطرفين الاسرائيليين سيقولون ان وجود اسرائيل ليس بحاجة لشهادة من حواتمة ، لكن هذا المنطق يتلاشى حين تتذكر ان الموقف الاسرائيلي الرسمي كان يتذرع دائما ان العرب عموما والمنظمات خصوصا ، لا يقرون وجود اسرائيل ولا يعترفون بشرعية قيامها ، واليوم اذ يعلن السادات والاسد ومن ورائهم كل العرب ، واذ يعلن عدد من قادة المنظمات عن اقرارهم جميعا بحقيقة وجود اسرائيل ، فان رد الفعل الاسرائيلي يجب ان يكون ايجابيا ، والا فان اسرائيل ستحمل المسؤولية كاملة في افشال خطط السلام واضاعة فرصته التاريخية ، وتثبت بدليل جديد ان الاستيلاء على الارض ، بمختلف الحجج والذرائع ، اهم لديها من السلام .

واذا كانت تصريحات حواتمة او الحوت ، غير مرضية، تماما لما يطالب به الجانب الاسرائيلي ، من تحديد وتوضيح ، فان التغافل عن الاثار العميقة التي خلفها الصراع العربي ـ الاسرائيلي على امتداد ما يزيد على خمسين سنة ، وما ولدته الحروب بين الجانبين من كراهية وعداء ، يطلب المستحيل أن طلب ان يتناسى العرب او اليهود كل الخلفيات هذه ، بشهر او في سنة ، وانما المهم هنا أن تكون بداية لازالة الاحقاد والكراهيات والعداء وكل خلفيات النزاع العربي الاسرائيلي . ويشكل الموقف العربي الحالي ، المستعد للاعتراف باسرائيل ومحاولة التعايش معها سلميا ، بداية طيبة من الجانب العربي وتنازلا مهما عن المواقف المتصلبة السابقة . وبقي على اسرائيل ان تثبت نواياها الطيبة ، وتبحث عن وسائل اخرى لضمان امنها، غير الاصرار على التمسك بهذه المنطقة او تلك ، وبالاعتراف بالفلسطينيين كجانب رئيسي وهام ولازم لتحقيق السلام الذي يكثر الحديث عنه والامل فيه . وللموقف الاسرائيلي هنا ، تأثير مباشر على المواقف السياسية العربية ، والعكس صحيح كذلك . فالتطرف في هذا الجانب يثير تطرفا في الجانب الاخر ، ولهذا فاني ابدو متأكدا ، ان ملاقاة الموقف العربي الحالي ، بمرونة وبعد عن حب السيطرة والاحتلال وتحقيق الاوهام التاريخية ، سوف يدفع العرب من الجهة الاخرى ، الى التقدم خطوة جديدة في طريق السلام . الكرة الان في يد اسرائيل ، والخطوة الان عليها .

وملاحظة اخيرة ، أن تصريحات حواتمة والحوت لجريدة اسرائيلية ، ومعرفتهما المسبقة بذلك ، وتعبيرهما عن الرغبة في مخاطبة الجمهور الاسرائيلي مباشرة ، قد القمت حجرا لكل الذين كان يعيبون على نفر كبير من الفلسطينيين تحت الاحتلال ، مخاطبتهم للجمهور الاسرائيلي ولقاءاتهم معه ، ومحاولاتهم توضيح للموقف الفلسطيني .

على هامش الاحداث في ليبيا

— تتمة —

ان المعروف عن عبد السلام جلود انه يؤمن بوحدة المغرب التي يجب ان تضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وفي الوقت ذاته يؤمن بضرورة التعاون الوثيق مع مصر . ويؤمن ايضا بان على ليبيا ان تتطور داخليا وتنتفع بثرواتها هي قبل غيرها . ولطالما توافرت تقارير تفيد بانه كان يعارض القذافي في تبديد ثروات ليبيا في خارجها ، وان كان موافقا على دفع اعانات الصمود الى مصر وسوريا والاردن كما كانت قد تقررت في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في آب ١٩٦٧ . وقد حاول خلال الاشهر الاخيرة ان يخرج ليبيا من عزلتها التي سببتها لها تصرفات القذافي فزار عدة اقطار اوروبية . ولم يتردد في المضي عن زيارة اقطار يسارية معينة رغم التصرف الذى ظل القذافي يعبر عنه تجاه الشيوعية والشيوعيين .

امس وغدا ـ تتمة

هذا الاستقلال وهذه العلاقات اثارت ردود فعل ادت الى تكديس الجماجم البشرية حاجزا بين ابناء الوطن الواحد ..

وهجر ابناء الطوائف المسيحية الى العالم الجديد بدأت قبل الحرب العالمية الاولى ووصلت اوجها قبيل تلك الحرب الملعونة. وفي مراحلها الاولى .. ولكن الانتداب البريطاني وجد في هذه الديار قرابة (٧٥) الف مسيحي وترك البلاد وفيها ضعف هذا العدد .. ولكن احصاء اجرته السلطات غداة حرب ١٩٦٧ وجد في المنطقة التي كانت تحت حكم الانتداب البريطاني حوالي (١٠٠) الف مسيحي فقط .. اي ان حرب ١٩٤٨ وعقدين كاملين من الزمن قلصت المجتمع المسيحي في اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية بنسبة الثلث .. (في حين ان نسبة اليهود تضاعفت ثلاث مرات .. ونسبة المسلمين ازدادت .. نعم ازدادت بنسبة ٢٠ بالمائة ..)

ولا شك في ان الهجرة المسيحية من البلاد الى اوروبا الغربية واميركا تختلف عن هجرة اللاجئين الى الدول العربية المجاورة.. ولكن هذا الاختلاف ليس جوهريا. فالناس ـ كل الناس ـ يميلون الى البقاء في اوطانهم وبين اهلهم وانهم لا يتركون هذه الديار الا لوجود ما يدفعهم للهجرة .

واغلب الظن ان مبادرة قداسة البابا بولس السادس ومساعيه لمساعدة المجتمع المسيحي في مهد المسيحية ستلقى من يفسرها على انها محاولة للتدخل في اموره الداخلية .. او للتمييز بين ابناء الوطن الواحد .. او على انها محاولة استعمارية جديدة.. الخ ..

والذي نأمله ونتمناه بان ينجح قداسته في مسعاه لخدمة مجتمعنا المسيحي المحتاج للعون دون اثارة الشكوك والفرقة بين ابناء الوطن الواحد .. ودون اقامة الحواجز بين سلطات هذا البلد او قيادة تلك الجماعة ، وذلك عن طريق الابتعاد عن التحزب لناحية او كيان سياسي من الاطراف .. بل بالتركيز على مشكلة المجتمع المسيحي في وطن المسيحية الاول .. وضمان وتعميق امكانيات التطور الضرورية لبقاء واستقرار مجتمعنا والمحافظة على شبابنا وضمان مستقبلهم!

وكل عيد وانتم بالف خير .. وعسانا نحتفل في العام القادم بعيد الفصح .. والسلام يخيم فوق وطننا .. وطن المسيحية الاول !

الازمة والمستقبل

قبل ما يزيد على عشرة اعوام سالت صديقي جمال قعوار عن الاسباب التي تجعل غالبية الشعر العربي حزينا كئيبا .. واظن ان جمال قد قال يومها: ان الشاعر السعيد المرح لا يجد ما يحفزه على الجلوس الى مكتبه ليعبر عن مشاعره .. بل يستغل الوقت ويشرب الكاس حتى الثمالة ، في حين ان الشاعر الحزين يكب على اوراقه يبثها الشكوى . .

وقد تذكرت هذا الاسبوع ما اعتقد بان جمال قد قاله حين سالني صديق اخر عما اتوقع بان تسفر عنه الازمة السياسية التي تمسك بخناق المجتمع السياسي في اسرائيل منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ ..

قلت : ان هذه الازمة تهدد الاستقرار الحكومي بالخطر .. وقد تؤدي الى قيام الانتخابات الجديدة في البلاد .. ولكنني لا ارى خطرا حقيقيا في هذه الازمة ولا في الانتخابات الجديدة .. بالعكس ..فالازمة تدفع بالمواطن الاسرائيلي للتوقف والتفكير ، وتفرض على الاحزاب السياسية ان تعيد النظر في سياستها ومنطلقاتها الفكرية .. واغلب الظن ان نتائج اعادة النظر هذه ستكون في صالح المجتمع السياسي في اسرائيل .. وصالح اسرائيل .. وصالحنا جميعا في هذه الدولة وفي هذه المنطقة .

انقلاب ابيض

يصف المعلقون ما وقع في ليبيا منذ الثاني من هذا الشهر بانقلاب ابيض ، بمعنى انه قد وقع دون ان تسفك فيه دماء . وبموجب البيان الذى وزعه مجلس قيادة الثورة في ٢ـ٤ـ٧٤ على السفارات الاجنبية في طرابلس اعفي القذافي من المسؤوليات السياسية والادارية والمراسيم وبضمنها استقبال رؤساء الدول وتقبل اوراق الاعتماد الدبلوماسية . واوكل اليه التفرغ للنشاط العقائدي والتنظيم الشعبي مع ابقائه قائدا اعلى للقوات المسلحة وتقلت جميع الصلاحيات التي اعفي منها القذافي الى الرائد عبد السلام جلود . وقد اتخذ مجلس قيادة الثورة قراراته بهذا الشان بعد جلسة صاخبة بغياب جلود الذى كان يحضر مراسيم تشييع الرئيس الفرنسي الراحل في باريس ، ويمكن تشبيه ما حدث في ليبيا بما حدث في الجزائر بين احمد بن بلا وهوارى بومدين مع فارق واحد ، وهو ان اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي اقسموا لدى قيام الثورة على التماسك والتعاون .

تأثير ايجابي

اما تأثير هذا التحول على سائر الدول العربية فهو ايجابي اكثر منه سلبي ، اذ ينتظر ان تتحسن العلاقات بين ليبيا ومصر بعد ان كان القذافي يلعب بعلاقاته مع الرئيس انور السادات كيفما شاء . فقد كان يضغط بشأن الوحدة الاندماجية بخلاف رغبة السادات في تنفيذها على مراحل . وكان يطعن السادات بانتقاداته المريرة لموافقته على وقف النار بعد حرب تشرين ولتحركاته الدبلوماسية والسياسية التي جاءت في اعقاب ذلك . كما عزي اليه الاشتراك في تدبير مؤامرة ضد نظام السادات وتشجيع العناصر التي تناوىء ذلك القطاع واقامة مراكز قوى ضده وبضمنها محمد حسنين هيكل قبل أن يعزله السادات عن ادارة صحيفة الاهرام وقابل السادات تحركات القذافي ضده بصبر واناة ولكنه كان يعبر عن استيائه منه بطرق شتى ومنها تقريب الملك ادريس السنوسي اليه . وبعد أن دعا هذا الملك الى حضور عقد قران ابنته ، منحه هذا الاسبوع بالذات الجنسية المصرية مع جميع افراد اسرته .

الملوك يتنفسون الصعداء

ولعل الاردن هو اكثر الدول العربية تنفسا للصعداء بعد التطورات الاخيرة في ليبيا . فقد ناصب القذافي الملك حسين العداء وكان يحرض على قلب نظام حكمه معتبرا اياه خائنا للقضية العربية بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة . هذا الى جانب قطع اموال الصمود الليبية عن الاردن منذ ايلول ١٩٧٠ . ولعل الجهة العربية الوحيدة التي قابلت التطورات الليبية بالامتعاض هي الجهات الفلسطينية المتطرفة التي كان القذافي يغذيها بالمال والتشجيع وعمليات الانقاذ .

ومثل الملك حسين الملك فيصل ولكن ليس لنفس الاسباب ، فالملك السعودي كان يرى في القذافي عنصر هدام بمعنى التحريض على قلب الانظمة

علو اصف ـ تتمة

وتيارات الحزب تبقى الزعامة التقليدية في مراكز القوى مع انتقاء رئيس جديد للحكومة ، بامكانه ان يجمع بينها وان يكون بمثابة العامل الوسيط وفي كل هذه الحالات لا يمكن تصور تغيرات جذرية طارئة على السياسة التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة ، باستثناء مرونة ميدانية معينة في الموقف تجاه التمثيل الفلسطيني وبلورة الكيان الفلسطيني.

الا انه ليس من المستبعد كذلك ان يتطور الوضع برمته على ضوء استقالة غولدا مئير ، الى اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل . وهذه الانتخابات ستفرض بطبيعتها على اعضاء التجمع العمالي رأب الصدع في صفوف حزبهم ، كي لا ينتقلوا لاول مرة في تاريخ اسرائيل ، الى صفوف المعارضة، وان يتركوا الحكم لليمين الاسرائيلي الممثل في التكتل برئاسة مناحيم بيغن وحينذاك ، لا شك ان تغيرا جذريا قد يطرأ على السياسة الاسرائيلية ،وذلك في مختلف المجالات الداخلية والخارجية ، ومن سبق الاوان تحليله قبل ان تلوح في الافق ملامح المبشرة به .

الا انه من غير المستبعد كذلك ، ولو ان تطورات الاسابيع الاخيرة لا توحي بذلك ، ان يقوم ائتلاف حكومي واسع ، مع استقالة حكومة السيدة غولدا مئير ، يضم الاحزاب الاسرائيلية المختلفة باستثناء الحزب الشيوعي ، اسوة بما جرى عشية حرب حزيران ١٩٦٧ ـ وبطبيعة الحال ، سيكون من الاسهل تحليل الوضع خلال الايام الاربعة القادمة على الاتجاهات التي تسيطر على الزعامات الحزبية الاسرائيلية .

العربية التقليدية التي يعتبر النظام السعودي احدها . ومن المسلمات ان تقرب الملك فيصل من الرئيس السادات تكمن فيه الرغبة في استبعاد مصر عن ليبيا القذافية بقدر استبعادها عن الثورية بصورة عامة ، فالملك فيصل ومثله الملوك والزعماء التقليديون لا يحبذون قيام عبد الناصر اخر في العالم العربي يهددهم ويسبب عدم استقرار في بلادهم . وقد كان القذافي يرى نفسه وريث عبد الناصر وعميد الناصرية في العالم العربي .

الصراع على الحكم ـ تتمة

بمراحل ، اولها العودة الى حدود ٦٧ ، ثم الى الى حدود ٤٧ ، ثم تل ابيب وحيفا وبئر السبع وهكذا .

◆ ان هذه المنظمة تستخدم الارهاب ضد الاسرائيليين والعرب ايضا وهدفها هو سيطرة اقلية مسلحة على السكان ، والعودة الى عهد الكوارث زمن مفتي القدس سابقا حيث اريقت دماء عربية ويهودية معا .

المرحلة القادمة

ـ ماذا ستكون المرحلة القادمة من المحادثات مع مصر ؟

ـ كما تعرف ، اننا ننتظر نتائج المحادثات التي يقوم بها المبعوث السوري في واشنطن مع وزير الخارجية الاميركية . وبعد التوصل الى اتفاق حول فصل القوات الاسرائيلية والسورية ، سنقوم بمحاولة جدية مع مصر للتوصل معها الى اتفاق حول حدود ثابتة بين الدولتين . ان اصوات السلام في مصر اذا تزايدت وتقوت فان احتمالات السلام ستزداد كذلك انني اعتقد بان الرئيس السادات قد خطا حتى الان بعض خطوات اولية ومترددة وليس واضحا مدى التأييد الذى يتمتع به لحل المشكلة حلا سلميا وليس حلا عسكريا . اما في سوريا فما زال يسمع قرع الطبول العسكرية ، وان اسرائيل مستعدة للاحتمالين : رد عسكري على العدوان العسكري ، واستجابة سياسية لصوت الحكمة والمنطق .

الصحف العربية

يعقوب خزمة : سؤال اخر : يسود بعض القلق في نفوس الصحف العربية التي تصدر في القدس والضفة من ان حرية التعبير فيها سيقيد نتيجة لتعيين وزير للاعلام . فما قولك سيدى وزير الاعلام ؟

السيد بيرس ـ ستتأكد هذه الصحف من انه لا اساس على الاطلاق لقلقهم هذا .

سياسة الوفاق ـ تتمة

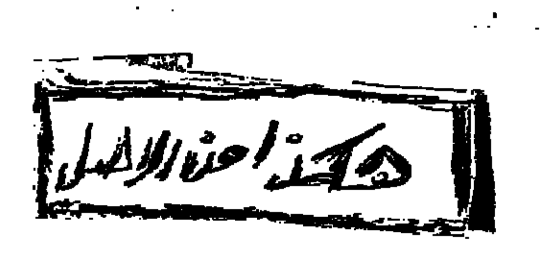
المصرى المباركة ، بعد خطوات موفقة سابقة ، تحققت في المحيط العربي ، كان ابرزها ، الوفاق السعودي المصرى الذى جمع بين اغنى دولة عربية . واقوى دولة عربية في المنطقة ،والتقارب المصرى السوداني ، الذى يقوى الامال بامكانية تحقق ـ وحدة وادي النيل ـ الخالدة ، وتوحيد جهود الشعبين ، اللذين يتطلعان الى اهداف واحدة ، وتربط بينهما مصالح مشتركة واحدة ، وتجمع بينهما عوامل الاصل واللغة والتاريخ ..

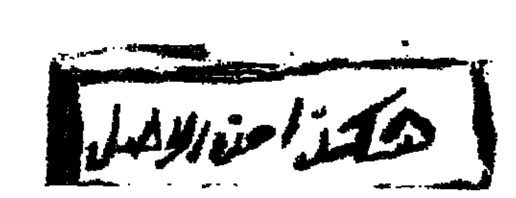
وانا اعتقد ان استمرار سياسة الوفاق الحالية ، سوف يساعد على تحقيق المزيد من المكاسب للقضية العربية ، وقد نجح السادات في ازالة الكثير من المصاعب والعقبات ، والتغلب على اسباب التمزق والانقسام ، التي كانت تسيطر على العلاقات العربية ، خلال العهود السابقة ، بسبب اساليب الارتجال والمزايدة والتضليل ، فهو يتخذ شعارات تدعو الى الصدق والصراحة ، والاعتراف بالواقع ، ويلتزم نهجا سياسيا يقوم على الاعتدال والمصالحة والاعتراف بحقوق الغير ، ومن اقواله الحكيمة :

ـ ليس من مصلحتنا الاساءة الى اية دولة .. نحن نؤيد المبادئ لا الاشخاص ـ .

ان شعوبنا في حاجة الى عهود الاستقرار والاعمار والبناء ، وسياسة الوفاق العربي سوف تضع الاساس لطريق التقدم والرقي ، واذا كنا نشير الى المرحلة الحاضرة ، كبداية لميلاد الانسان العربي الجديد ، فان التاريخ سوف يسجل للرئيس السادات بانه صاحب الفضل في ايجاد حركات الوعي والنهوض ..

ومع تطلعنا الى مزيد من الجهد والعمل ، في سبيل ترسيخ مبادئ التعاون والتعايش بين الشعوب ، فنحن نؤمن بانتصار سياسة الوفاق ، وتحقق ارادة الشعوب وارتفاع صوت السلام القائم على العدل ، وسيادة المبادئ الانسانية .





الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

شابان دلماس يحذر من فوز ميتران

باريس – رويتر – حذر امس جان شابان دلماس مرشح الديغوليين لمنصب رئيس الجمهورية الفرنسية ، من ان فرنسا ستصبح جهنما دكتاتوريا اذا ما انتخب فرنسوا ميتران في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الشهر القادم وقال دلماس ان فرنسا معرضة لخطر تغيير المبنى الاجتماعي

مندوب الصين – تتمة

وقد خصص المندوب الصيني معظم خطابه لشن هجوم عنيف على امريكا وهجوم اشد عنفا على الاتحاد السوفياتي وقال ان روسيا اشترت اثناء حرب اكتوبر نفطا عربيا بسعر منخفض وذلك بالاموال التي حصلت عليها ثمنا للاسلحة ، ثم باعت هذا النفط بثمن باهظ وجنت ارباحا ضخمة .

وتكهن المندوب الصيني بان روسيا وامريكا ستتورطان ان عاجلا ام اجلا في حرب بينهما او سيحدث انقلاب فيهما ووصف الزعماء السوفيات بانهم «تجار الموت» يبيعون اسلحة قديمة باسعار عالية للدول النامية مقابل الحصول على مواد خام استراتيجية .

وقال ان امريكا وروسيا هما اكبر دولتين مستغلتين في عصرنا ، وهما مصدر الحرب العالمية الجديدة «وطالما ان هناك امبريالية وامبريالية اشتراكية فلن يكون هناك هدوء وسلام في العالم

واضاف المندوب الصيني ان اخطر الدولتين الاعظم هي تلك التي تدعي بانها اشتراكية . فقد ارسلت قواتها لاحتلال تشيكوسلوفاكيا حليفتها كما عملت من اجل تفكك الباكستان . وهي لا تلتزم بتعهداتها وتخون العهد.

وبالنسبة للصين قال السيد هسياو فينغ انها دولة اشتراكية وكذلك نامية وتنتمي للعالم الثالث وليست دولة عظمى ولن تكون كذلك ابدا . واضاف ان دولة عظمى هي دولة امبريالية تشن عدوانا ضد دول اخرى وتتدخل في شؤونها الداخلية وتسعى لتقويض استقلالها ونهبها كما تسعى للسيطرة على العالم .

الزعامة المصرية قلقة

من عدم الاستقرار السياسي في اسرائيل
معنية بالتعجيل في التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة

القاهرة – الوكالات – ذكر مراقبون في القاهرة ان القيادة المصرية لا ترحب بعدم الاستقرار السياسي في اسرائيل اذ ان مصر معنية بالتعجيل في تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

ويخشى الزعماء المصريون من ان تؤدي الازمة في اسرائيل الى ارجاء تحقيق فصل القوات بين سوريا واسرائيل وعلى المدى الابعد فان اسرائيل قد تصلب من موقفها في مؤتمر السلام بجنيف .

وكان الزعماء المصريون قد ابدوا عدم الصبر ازاء التأجيلات في المباحثات حول فصل القوات وهم يميلون الى اتهام السوفيات في ذلك . وقد المح الرئيس انور السادات الى هذا الامر في الخطاب الذي القاه في الاسبوع الماضي

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الزعماء المصريين منقسمون على انفسهم في تقييمهم على استقالة السيدة مئير . فبعضهم استقبل النبأ بارتياح لانه يرى في الاستقالة دليلا اخر على ضعف اسرائيل . وقد وصف هؤلاء استقالة مئير على انها دليل للتفسخ السياسي لاسرائيل الذي سببته حرب اكتوبر . غير ان قسما اكبر من المسؤولين المصريين يخشون بان تؤدي استقالة السيدة مئير الى تصلب اسرائيلي بالنسبة للتسوية مع الدول العربية .

وكانت الصحيفة المصرية الوحيدة التي عقبت على نبأ استقالة السيدة مئير امس هي صحيفة «الاخبار» اذ قالت ان ذلك يعكس فشل كل اسلوب التفكير والفلسفة الاسرائيلية وكذلك فشل مجتمع يرتكز على التوسع والعدوان والعنصرية . وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع موشيه ديان ليس الوحيد الذي يتحمل مسؤولية ما حدث . ان الكيان الصهيوني وجميع زعماء اسرائيل السياسيين وقادتها العسكريين واحزابها السياسية ومؤسساتها مسؤولة عن العدوان والتوسع الاسرائيلي . وقال تعليق لراديو القاهرة ان الزعماء السياسيين والعسكريين الاسرائيليين هم اساس المشكلة ويجب ان يظهر على المسرح جيل جديد ذو عقلية جديدة .

وقد احتل نبأ استقالة السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء مكانا بارزا في الصفحات الاولى من الصحف القاهرية التي صدرت امس ونشرت صحيفة «الاهرام» النبأ تحت عنوان : الازمة في اعقاب تقرير اغرانات هو مصدر قرار غولدا مئير . ونشرت «الاخبار» النبأ تحت عنوان : استقالت غولدا مئير وتخلت عن الحكم نهائيا .

كذلك ابرزت الصحف اللبنانية نبأ استقالة السيدة مئير . وقالت صحيفة «السفير» ان اسرائيل بعد حرب اكتوبر هي دولة مختلفة لم يعد فيها مكان لاشخاص مثل غولدا مئير او موشيه ديان او المؤسسة العسكرية .

وقالت صحيفة «اليوم» اللبنانية انه في اعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ اضطر رئيس حكومة بريطانيا [illegible] الى الاستقالة ويحدث الان نفس الشيء في اسرائيل . ان هذه هي نتيجة مباشرة لهزيمة اسرائيل في حرب اكتوبر . واضافت ان هذه هي ازمة نظام حكم يرتكز على المؤسسة العسكرية ولا يمكن منع وقوع هزة فيه بعد الضربة التي تلقتها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في حرب اكتوبر .

وقالت صحيفة «الديلي ستار» البيروتية الصادرة باللغة الانجليزية انه يمكن اعتبار استقالة السيدة مئير بمثابة نهاية عهد . ومع ذلك حذرت الصحيفة من ان يسود الفرح المعسكر العربي ، لانه يجب الاخذ بالحسبان كذلك امكانية تعيين مناحيم بيغن رئيسا للوزارة الاسرائيلية . وفي هذه الحالة سترفض اسرائيل التوصل الى اتفاق مع سوريا حول فصل القوات وحتى شن حرب ضد سوريا لكي تحظى الحكومة بشعبية او لتكتيل الشعب ضد الخطر من الخارج .

منظمة احمد – تتمة

لاسرائيل حتى لا تكون لدى اسرائيل ذريعة للقيام بعمل انتقامي .

واتهمت الجبهة الشعبية في بيان لاحق اسرائيل بالتسبب في مقتل الرهائن . واضافت الجبهة ان الرهائن قتلوا في اعقاب انفجار بعد ان قصفت القوات الاسرائيلية المبنى الذي كان يحتجز فيه المسلحون الرهائن . وقالت الجبهة ان يكون رجالها قد جاءوا من الاراضي اللبنانية وقالت انهم يعملون «داخل الاراضي المحتلة» .

وقالت الجبهة الشعبية في بيان ثالث ان الهجوم جاء للتعبير عن ان الجماهير الفلسطينية ترفض جميع انواع الحلول التي تحاول بعض الجهات فرضها عليها .

ويذكر ان احمد جبريل زعيم «الجبهة» كان يخدم في الجيش السوري برتبة كابتن قبل تاسيس منظمته المسلحة . واعلن في بيروت الليلة الماضية ان بين المسلحين الثلاثة الذين قاموا بالجريمة في كريات شمونة اثنين من السوريين وواحدا عراقي .

هذا وقد نفى المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي الانباء التي ترددت حول احتجاز المسلحين الرهائن في الدار التي اعتصموا فيها .

وقال المتحدث ان المسلحين بدءوا باعمال القتل فور دخولهم هذه الدار اذ القوا قنابل يدوية واطلقوا النار على كل من تواجد في الدار واغلبهم نساء واطفال ولم يحاولوا ان يحتجزوا الرهائن . كما اطلق المسلحون النار من الطابق الاعلى للدار الى ان قضى عليهم افراد جيش الدفاع الاسرائيلي .

ولم تكن اي رهينة في الغرفة التي قتل فيها المسلحون .

زيارة استطلاعية لطلاب معهد اسلامي

اريحا – من محمد ناصرية – قام يوم امس طلاب المعهد الاسلامي في عكا برئاسة السيد محمد ابو داود المستشار للشؤون العربية في وزارة الشؤون الاجتماعية في المنطقة الشمالية بزيارة استطلاعية لجمعية البر بابناء الشهداء في مخيم عقبة جبر في اريحا حيث اطلعوا على النشاطات المهنية التي تقوم بها الجمعية .

كما قام بزيارة هذه المؤسسة وفد سويدي برئاسة القنصل السويدي ورئيس جمعية انقاذ الطفولة في السويد .

كما قام الوفد الالماني للصداقة العربية بزيارة الجمعية ترافقه رئيسة قسم الصحافة في جمعية انقاذ الطفولة الالمانية .

ارامل يزرن هضبة الجولان

الجولان – قامت مجموعة من الارامل اللواتي سقط ازواجهن في معارك هضبة الجولان بزيارة للهضبة وتجولن في الاماكن التي دارت فيها المعارك التي سقط فيها ازواجهن .

وقد حلت الارامل على الوحدة التي كان ازواجهن ينتمون اليها .

وكان عدد من الارامل قد تقدم بطلب لتنظيم هذه الجولة لهن وتمت الاستجابة للطلب .

وفي ختام الجولة تناولن طعام الغداء برفقة قادة الوحدة وعدن الى اماكن سكناهن .

مقتل ١٨ شخصاً وجرح ١٥

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

في هذا المنشور يؤكد ان هذه الجريمة النكراء كانت خطة مدبرة كما تكشف النقاب عن الاعمال البربرية التي تقوم بها منظمة تدعي التحرير ولكنها تقوم باعمال القتل حبا في القتل وان غاية هؤلاء القتلة المعلنة هي القضاء على دولة اسرائيل .

وعقب البروفسور افرايم كتسير رئيس الدولة على العملية الاجرامية التي قام بها المسلحون في كريات شمونه صباح امس فقال : على الرغم من مشاكلنا الداخلية فاننا عازمون عزما ثابتا على الدفاع عن كياننا . واضاف ، اننا ننقسم الى احزاب فيما يتعلق بالقضايا الداخلية ، الا اننا نقف كتلة واحدة ضد كل محاولة تستهدف الاخلال بامن البلاد .

واعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية انه من الواضح ان عملا وحشيا فظيعا قد ارتكب ضد جميع القيم الانسانية . وان كل انسان متقف ملزم بان يسأل نفسه الى اين سيصل هذا الوباء .

واستطرد السيد ايبان يقول ان الاستنتاج الوحيد الذي يمكن التوصل اليه هو ضرورة خوض معركة لا هوادة فيها ضد اعداء البشرية ووضع حد للتسامح مع هؤلاء المسلحين في مختلف الاماكن .

وروى مراسلنا شفيق منصور تفاصيل الحادث الاجرامي الذي وقع في كريات شمونه وقال مراسلنا : تعرضت بلدة كريات شمونه المحاذية للحدود اللبنانية صباح امس الباكر لهجوم مفاجيء قامت به جماعة من المسلحين قوامها ٣ اشخاص تنتمي الى المنظمة المسماة – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل وقد اسفر هذا الهجوم عن مقتل ١٨ شخصا في كريات شمونه بينهم ثمانية اطفال وثمانية بالغين وجنديان من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وعن جرح ١٥ شخصا اخر . كما اسفر عن مصرع المسلحين الثلاثة .

وصرح ناطق عسكري لمراسلنا بان هذه الجماعة من المسلحين تسللت من لبنان قرابة الساعة السابعة صباحا واشتبهت في امرها احدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي . وفي اعقاب ذلك اعطيت الاوامر لقوات الامن لتكون على اهبة الاستعداد وقد تمكنت هذه الجماعة قرابة الساعة الثامنة صباحا من الدخول الى احدى البنايات المدرسية الواقعة في الجانب الغربي من البلدة ثم انتقلت الى احدى الدور السكنية المجاورة وتقع في شارع يهودا هليفي رقم ١٥ بعد ان تبين لديها ان المدرسة خالية والطلاب في عطلة عيد الفصح وهناك اخذوا في اطلاق النار على القاطنين في الدار لا يميزون بين صغير وامرأة . كما اخذوا في رمي الاطفال الرضع من نوافذ الطوابق العليا في الدار . وفي هذه الاثناء كانت قوات خاصة من جيش الدفاع الاسرائيلي تساندها وحدات من حرس الحدود والشرطة المدنية تقوم باخلاء المنطقة من سكانها . كما ضربت نطاقا قويا حول الدار المحتلة واخذت في قذفها بمدافع البازوكا والقنابل والمدافع الرشاشة . وقد استمر تبادل اطلاق النار مع المسلحين الثلاثة طوال اكثر من ثلاث ساعات وقبيل الساعة الثانية عشرة ظهرا بقليل تمكنت قوة خاصة من جيش الدفاع الاسرائيلي من الدخول الى الدار والصعود الى سطحها واخذت في قذف المسلحين بالقنابل اليدوية . ولما لم يعد للمسلحين اي سبيل للفرار عمدوا الى الانتحار كما يظهر بتفجير انفسهم بمواد تفجيرية كانوا يطوقون بها اجسامهم . هذا وقد خف الى كريات شمونه حال سماع هذا النبأ لفيف من كبار ضباط الجيش وعلى راسهم الجنرال اسحاق حوفي رئيس الاركان بالوكالة والجنرال مردخاي غور قائد المنطقة الشمالية ولفيف من كبار ضباط الشرطة وحرس الحدود . كما وصل البلدة ايضا متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ حيث عقدوا الاجتماعات المتوالية مع رجالات البلدة وتدارسوا الاوضاع الراهنة فيها .

وصرح السيد ابراهام الوني رئيس المجلس المحلي في كريات شمونه بان هذه الجريمة الشنعاء التي تعرضت لها بلدته قد تمت بدم بارد ودون وازع من ضمير وطالب الحكومة والسلطات المسؤولة ان تضع الخطط والامكانيات لمنع وقوع حوادث مؤسفة كهذه في المستقبل .

وصرح متصرف اللواء الشمالي بانه قد حول مبلغ مليون ليرة الى المجلس المحلي في كريات شمونه لتنفق على العائلات التي تضررت من جراء هذه الجريمة واضاف ان مكتبه على استعداد لتقديم كل ما يلزم من مساعدات للتعويض على هذه العائلات ومساعدتها ماديا ومعنويا .

هذا وقد جرت امام مبنى المجلس المحلي في كريات شمونه مظاهرة صاخبة اشترك فيها الالاف من سكان البلدة والقرى المجاورة طالبوا خلالها قوى الامن زيادة استعدادها والعمل على كيل الصاع صاعين للمعتدين الاثمين .

وفي ساعات بعد الظهر كانت الحياة تعود الى مجراها الطبيعي في البلدة في الوقت الذي استمرت فيه اجتماعات العسكريين ورجالات البلدة الذين عكفوا على وضع برنامج تشييع ضحايا هذا العدوان نهار اليوم في كريات شمونه .

وجدير بالذكر ان رئيس بلدية القدس وغيره من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في البلاد قد ابرقوا الى رئيس المجلس المحلي في كريات شمونه معزين العائلات الثكلى ومعربين عن استعدادهم لتقديم ما يلزم من مساعدات .

حكومة غولدا مئير تواصل القيام بمهامها

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

لديها بمواصلة الحكومة اعمالها حتى تشكيل حكومة جديدة . واكدت ان حكومتها ستواصل بذل جهودها في سبيل احلال السلام بين الدول العربية واسرائيل . واضافت بودي ان اقول بصورة قاطعة للحكومات العربية بان جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد دائما للقيام بواجباته .

وتطرقت السيدة مئير الى تقرير لجنة اغرانات للتحقيق في ملابسات حرب اكتوبر وقالت لقد قدم لي القاضي اغرانات رئيس اللجنة في الاول من شهر نيسان التقرير الجزئي وفور ذلك قمت بتقديمه للجنة الخارجية والامن كما وتم نشره على الملأ . كما وبحثت الحكومة في توصيات اللجنة وما زالت مستمرة في هذه الدراسة لاستخلاص النتائج منها .

وذكرت السيدة مئير ان من بين توصيات هذه اللجنة :

١– وجوب تحديد الصلاحيات والواجبات والمسؤوليات المتعلقة بشؤون الامن بصورة واضحة بين كل من رئيسة الوزراء ووزير الدفاع ورئيس اركان الجيش .

٢– تشكيل لجنة وزارية لشؤون الامن .

٣– وجوب تطبيق السرية التامة على جلسات الحكومة المتعلقة بالشؤون الامنية .

٤– منح رئيسة الحكومة صلاحية تشكيل لجنة وزارية مصغرة في حالة الطوارىء لتتخذ القرارات المستعجلة لادارة شؤون الحرب .

هـ– تقديم عدة اقتراحات لتنظيم مؤسسات المخابرات المختلفة .

المسؤولية البرلمانية

اما بالنسبة للمسؤولية البرلمانية فقالت السيدة مئير ان وجهة النظر القانونية التي قدمها وزير العدل السيد حاييم صادوق للحكومة تؤكد انه لا يوجد ادنى شك بان كل وزير يتحمل المسؤولية البرلمانية في نطاق اعمال وزارته . وهذا الامر هو جزء لا يتجزأ من الصلة القانونية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

واختتمت السيدة مئير بيانها مناشدة الشعب الاسرائيلي ان يتصرف كأمة ودولة لها القوة الكافية لمواجهة جميع التحديات والاختبارات .

— السيدة مئير تقدم استقالتها لرئيس الدولة —

وكانت السيدة مئير قد توجهت ظهر امس الى مقر رؤساء اسرائيل في القدس بعد جلسة الحكومة وقدمت استقالتها الى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير .

والقى رئيس الدولة بيانا بعد قبوله استقالة رئيسة الوزراء اعلن فيه ان السيدة مئير ستواصل تولي منصب رئاسة الوزراء في حكومة انتقالية . واضاف ان ديوان الرئاسة شرع في اجراء الترتيبات اللازمة لدعوة ممثلي الاحزاب والكتل المختلفة في الكنيست لاجراء المشاورات معهم حول المرشح المناسب لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة .

واشاد رئيس الدولة بشخصية السيدة مئير وقال بهذه المناسبة اود ان اعرب عن الشعور بالاحترام والاعتزاز الذي يكنه الشعب للسيدة مئير لما قدمته وبذلته في سبيل بعث شعب ودولة اسرائيل .

وبعد ان انهت السيدة غولدا مئير بيانها اعلن السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست عن بدء النقاش حول بيان الحكومة والذي خصص له ست ساعات .

وكان اول المتناقشين السيد اليميلخ ريمالت رئيس كتلة الاحرار في التكتل المعارض الذي شجب جريمة القتل التي جرت امس في كريات شمونه . ووصف افراد المنظمات بانهم ليسوا مقاتلين في سبيل الحرية بل كل دوافعهم هي سفك الدماء فقط .

ودعا الى محاربة هذه المنظمات وضربها بيد من حديد هي وجميع من يساندها . وانتقل السيد ريمالت الى الموضوع المدرج في جدول اعمال الكنيست والذي من اجله دعيت الى الانعقاد وهو مدلولات التقرير الجزئي للجنة اغرانات . وقال ان هذا التقرير بالرغم من كونه مصوغا بصيغة قانونية فان قصة تراجيدية تكمن في طياته وكذلك قصة البطولة التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي ابان حرب اكتوبر كتصديه للقوات المعادية وصدها ونقل المعركة الى اراضيها .

ودعا السيد ريمالت في ختام كلمته الحكومة الى تقديم مشروع قانون لحل الكنيست الحالية واجراء انتخابات جديدة .

ثم تكلم السيد مناحيم تلمي سكرتير حزب العمال الموحد – مبام – فقال ان استقالة الحكومة والوضع الحالي قد يؤديان الى فترة صعبة . اما بالنسبة لتوصيات لجنة اغرانات فقال ان الحكومة المستقيلة قد تجاوزت بعض توصيات اللجنة بالنسبة للشخصيات السياسية المسؤولة عشية حرب اكتوبر . كما انتقد قدعه السيد مناحيم بيغن لتشكيل حكومة ائتلاف وطني وقال ان وجهات نظر التكتل بالنسبة لبلوغ السلام مع الدول العربية لا تتفق مع الخطوط التي رسمها التجمع العمالي في سياسته لتحقيق هذا الهدف .

وتلاه السيد بنحاس شايتمان من حزب المتدينين الوطنيين فقال ان حزبه يطالب الان بتشكيل حكومة ائتلاف وطني باعتباره الحل الكفيل بتوحيد صفوف الشعب باسره .

بيغن يطلب اجراء انتخابات جديدة

اما السيد مناحيم بيغن زعيم المعارضة فقد حمل الحكومة مسؤولية التقصير عشية حرب اكتوبر وخاصة رئيسة الحكومة والوزراء ديان والون وغاليلي الذين قرروا قبل ايام معدودة من اندلاع الحرب عدم اعلان حالة الاستنفار وتجنيد الاحتياط .

واقترح السيد بيغن على الكنيست اجراء انتخابات جديدة خلال عشرة اسابيع فقط . وتساءل كيف بالامكان منح الوزارة المستقيلة فرصة لبقائها كحكومة انتقالية حينما قالت السيدة مئير نفسها بان تروس الحكومة هو عبء كبير ليس باستطاعتها تحمله ؟

وقد واصلت كتل الكنيست المختلفة طوال يوم امس عقد الجلسات والمشاورات الحزبية للنظر في الوضع الناجم عن استقالة الحكومة .

وعقدت كتلة التجمع في الكنيست اجتماعا قبل بدء الجلسة الخاصة للكنيست قالت خلاله السيدة غولدا مئير بان الحكومة الحالية بالرغم من استقالتها ستواصل عملها حتى تشكيل حكومة جديدة سواء الى حين اجراء انتخابات جديدة او في اطار حل اخر . كما ان الحكومة المستقيلة ستقوم بجميع اعمالها وصلاحياتها حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة .

وقال السيد يغئال الون نائبها في الاجتماع انه يجب ان يتقرر من سيقوم بتشكيل الحكومة الجديدة ورد عليه السيد موشيه برعام بالقول انه بدون شك سيكون المرشح لمنصب رئيس الحكومة الجديدة من حزب العمل الاسرائيلي وان مر[...] الحزب لدى اجتماعه في مطلع ا[...] القادم سيتقر في الموضوع .

وقال السيد أهرون يدلين [...] حزب العمل انه لا يعرف حتى [...] سيكون مرشح الحزب لمنصب [...] الحكومة . واعرب عن شكوكه [...] الخلافات داخل التجمع قد [...] استقالة الحكومة .

واقترح السيد يغئال الون [...] اجتماع كتلة التجمع بانه [...] الكنيست الحالية والاعلان [...] انتخابات جديدة بدلا من بذل [...] لتشكيل حكومة جديدة . وا[...] يعتقد بان احد اسباب الازمة [...] الوزارية ، البرلمانية نابع [...] جميع الاحزاب في الكنيست [...] بعدم تأجيل الانتخابات الـ[...] جرت بالاضافة الى قوائمها [...] قوائم المرشحين للكنيست [...] بعد حرب اكتوبر .

واكد السيد الون في ختا[م ...] بانه سيكون من الافضل للد[...] الاسرائيلية ان يمنح الشعب [...] جديدة لانتخاب ممثلين للكنيست التاسعة .

هذا وقدم امس عضو [...] زبولون هامر ويهودا بن مئ[ير] حزب المتدينين الوطنيين مشرو[ع ...] الى رئاسة الكنيست لحل [...] الثامنة واجراء انتخابات [...] الثالث عشر من شهر ا[...]

وذكر عضوا الكنيست بان [...] هو السبيل الوحيد لانقاذ [...] اسرائيل واعادة الثقة للشعب [...]

كما قدم عضو الكنيست يو[...] من القائمة لحقوق الانسان [...] يقضي بحل الكنيست الحالية [...] انتخابات خلال مائة يوم .

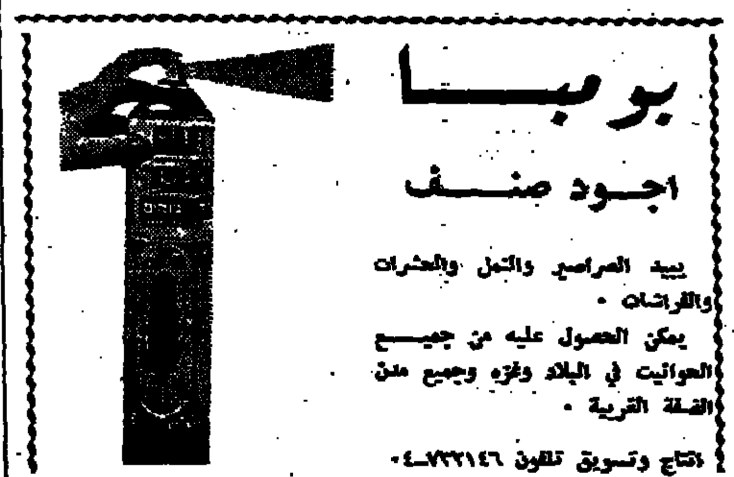
مظاهرة امام الكنيست

وخلال انعقاد الكنيست [...] الف شخص من حركات الشـ[...] والجنود المسرحين بالتظاهر [...] الكنيست يحملون شعارات [...] بتغيير الزعامة الحالية للا[...]

آخر ساعة – تتمة

واعمال اللجنة انما يسيء للقانون .

وقد امكن من اختتام النقاش في غضون الوقت الذي حدد له نتيجة لاستجابة عدد من اعضاء الكنيست من التجمع لطلب السيدة مئير والتنازل عن حقهم في الاشتراك في النقاش .



نعـي فاضـل

نابلس – آل طبيله بنابلس والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

زهدي عبد الرزاق قنازع

الذي وافاه الاجل المحتوم ليلة يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .
وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس من المسجد الكبير الى مثواه الاخير .
رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل السيد سليم الهندي – شارع راس العين – ملك المرحوم الحاج محمد قنازع .

نعــي

اريحا – آل الخطيب في الضفتين والاقطار العربية والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ولدهم الشاب المرحوم

محمد محمود حسن الخطيب
(من قالونيا)

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف وقع له يوم الاربعاء ، امس الاول ، عن عمر يناهز ٣٢ عاما . وسيصل جثمان الفقيد الى اريحا عن طريق جسر اللنبي صباح اليوم ، الجمعة ، ثم يشيع من بيت والده في اريحا الى المسجد الاقصى المبارك حيث يصلى عليه صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط في القدس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت والده في اريحا عين السلطان .